القيادة القطرية تبارك عملية القوات المسلحة ضد أهداف صهيونية وتجدد إدانتها لمجازر الاحتلال

الاحتلال يدمر حي كامل مستخدماً ستة أطنان من المتفجرات ومئات الشهداء تحت الأنقاض

وحدة - حرية - اشتراكية

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الكترونيا مؤقتا - تأسست ١٩٥٧م

الجماهير

٨ صفحات لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

الموقع الإلكتروني للحزب: www.albaath.ye الأربعاء 01 نوفمبر 2023م 17 ربيع الثاني 1445هـ العدد (758)

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود الأمين القطري - رحمه الله

القائم بأعمال الحزب: معركة طوفان الأقصى أعادت للأمة كرامتها وسوف تغير معادلة التوازن في العالم

أكد الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب الأستاذ محمد محمد الزبيري أن معركة طوفان الأقصى أعادت لفلسطين والأمة كرامتها وستغير معادلة التوازن في الشرق الأوسط والعالم، وأن حل الدولتين انتهى إلى الأبد، ولا يمكن القبول إلا بعودة فلسطين كل فلسطين لأهلها وللأمة العربية والإسلامية.

وشدد في مداخلة عبر قناة المسيرة في إطار تغطيتها المباشرة والخاصة لمعركة "طوفان الأقصى" على ما يجري في غزة جعل الرؤساء العرب المطبعين مع العدو في حالة "حيص بيص" أما أن يعدوا للمصالحة مع شعوبهم ويعملون وفقاً لتوجهات الشعوب أو انهم سوف يسقطون. * التفاصيل صـــ 4

القيادة القطرية تبارك عملية القوات المسلحة وتجدد إدانتها لمجازر الاحتلال

باركت القيادة القطرية لحزب البعث الاشتراكي - قطر اليمن العملية العسكرية الشجاعة التي قامت بها القوات المسلحة اليمنية المسلحة على أهداف مختلفة للعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نصرة لأبناء الشعب الفلسطيني من النساء والأطفال الذين يتعرضون للمجازر الوحشية وحرب الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني بحقهم.

وأكدت القيادة القطرية أن هذه العملية وهي الثالثة من نوعها رسالة قوية إلى الكيان الصهيوني بأنه لا يمكنه الاستفراد بالمدنيين العزل من أبناء فلسطين، فالشعب الفلسطيني لم يعد * البقية صـــ 2

الرئيس الأسد ينتقد انحياز الغرب وأمريكا الدائم لمصالحهما ضد مصالح الشعوب والدول الأخرى

اعتبر الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد اتهام الغرب وأمريكا بالتعامل على أساس المعايير المزدوجة اتهاماً غير دقيق، لأن التعبير الصحيح هو أن الغرب وأمريكا ينتهجان معياراً واحداً في سياستهما وهو الانحياز الدائم لمصالحهما الخاصة على حساب مصالح الشعوب والدول الأخرى.

وأوضح الرئيس الأسد خلال حواره مع مجموعة واسعة من أعضاء السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية بأن هذا الانحياز الدائم أحد أبرز الأسباب التي تشعل الصراعات في مناطق كثيرة في العالم، ومن بينها منطقتنا التي تشهد الآن حرباً على غزة تمثل نموذجاً صارخاً لهذا الانحياز.

* التفاصيل صـــ 6

تفاصيل مروعة من مجزرة مخيم جباليا

الاحتلال يدمر حي كامل في غمضة عين مستخدماً '6' أطنان من المتفجرات ومئات الشهداء تحت الأنقاض واحتجاجات شعبية على مستوى العالم

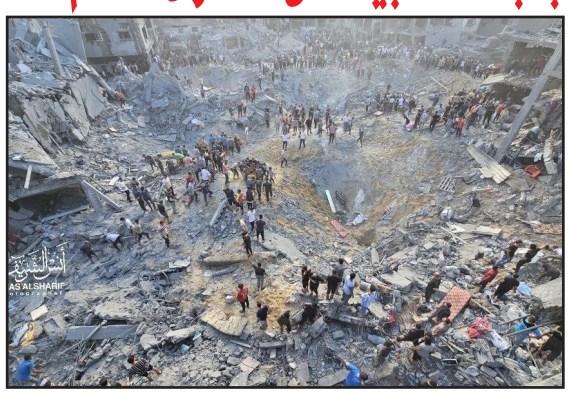

ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني مجزرة مروعة وغير مسبوقة في مخيم جباليا الفلسطيني حيث ألقت ست قنابل عملاقة تزن الواحدة طناً كاملا، مما أدى إلى تدمير الحي السكني بشكل كامل وتسويته بالأرض ووقوع مئات الشهداء ما تزال جثث الكثير من العائلات التي تدمرت منازلها بشكل كامل مدفونة تحت الأنقاض.

وذكرت مصادر طبية في غزة: الاحتلال دمر حياً سكنياً كاملاً وسط جباليا وعدد الضحايا حتى الآن يقدر بـ 400 بين شهيد وجريح، وقال مدير المستشفى الإندونيسي في غزة: "لا نزال نبحث عن مفقودين ونقوم بعمليات انتشال الشهداء من تحت الأنقاض في جباليا ونؤكد على ضرورة إمداد المستشفى بالمستلزمات الطبية والأدوية والوقود لاستمرار العمل اللازم فيه تفادياً لكارثة إنسانية". وارتفع عدد الشهداء في القطاع إلى نحو 9000 شهيد، بينهم 3542 طفلا، و 2187 امرأة .

العميد سريع يؤكد ان القوات المسلحة نفّذت ثلاث عمليات كبيرة على أهداف مختلفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة

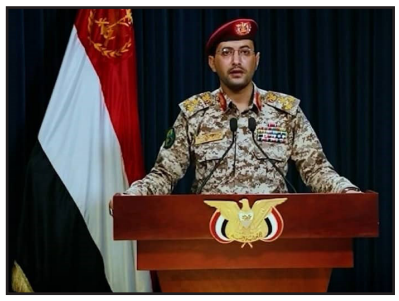

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إطلاق "دفعة كبيرة من الصواريخ الباليستية والمجنّحة، بالإضافة إلى عدد كبير من الطائرات المسيّرة، على أهداف مختلفة للعدو في الأراضي المحتلة".

وأضاف سريع أنّ هذه العملية هي "العملية الثالثة، نصرةً لإخواننا المظلومين في فلسطين"، متوعداً باستمرار "تنفيذ المزيد من الضربات النوعية، بالصواريخ والطائرات المسيّرة"، حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، المستمر منذ 25 يوماً، مشدّداً على أنّ القوات المسلحة اليمنية "قامت بواجبها انتصاراً لغزة"، مؤكداً "الحق الكامل للشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه ونيل حقوقه"، في مواجهة هذا العدوان.

يُذكر أنّ طائرةً مسيّرةً أتت من ناحية البحر الأحمر اخترقت أراضي فلسطين المحتلة، في وقت سابق من اليوم. وتسلّلت المسيّرة إلى "إيلات"، قبل أن يتم اعتراضها من قِبل الاحتلال، وفق ما قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إذ رجّح إعلام إسرائيلي أن يكون مصدر الطائرة المسيّرة هو اليمن.

وبعد ذلك، أُطلق * البقية صـــ 2

لافروف: الضربات الجوية الإسرائيلية على سوريا غير مقبولة

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مع نظيره السوري فيصل المقداد، في اتصال هاتفي، أمس الثلاثاء، تطور الأوضاع في الصراع الفلسطيني الصهيوني والضربات الصهيونية على الأراضي السورية.

وخلال الاتصال أشار وزير الخارجية الروسي * البقية صـــ 2

المكتب السياسي لأنصار الله يبارك عملية القوات المسلحة

بارك المكتب السياسي لأنصار الله العملية الجهادية للقوات المسلحة اليمنية التي استهدفت الكيان الصهيوني المجرم بمجموعة كبيرة من الصواريخ الباليستية والطيران المسير.. وقال المكتب في بيان له: عملية القوات المسلحة انتصارٌ للشعب الفلسطيني المسلم، مشيداً بشجاعة ومبدئية ومواقف السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي الذي وقف صادقا مع الشعب الفلسطيني * البقية صـــ 2

بوليفيا تقطع علاقاتها بالكيان الصهيوني واستقالة مدير مفوضية حقوق الأنسان معتبراً ما يحدث في غزة إبادة

أعلنت حكومة بوليفيا قطع العلاقات الدبلوماسية مع كيان العدو الصهيوني، احتجاجاً على مجازر الاحتلال بحق الفلسطينيين وخصوصاً الأطفال والنساء

من جانبه استقال مدير مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان بنيويورك احتجاجاً على تعاطي الهيئات التابعة للأمم المتحدة مع الوضع في غزة

وقال مدير مكتب المفوضية: ما يحدث في غزة إبادة جماعية، وهيئات رئيسية في الأمم المتحدة استسلمت للولايات المتحدة و "إسرائيل".

المشترك في اجتماع مع أنصار الله يؤكد تطابق موقفه تجاه فلسطين مع القيادة ويبارك عملية القوات المسلحة

عقدت أحزاب اللقاء المشترك وأنصار الله، السبت، اجتماعا لمناقشة المستجدات على الساحة المحلية والإقليمية والدولية بحضور يوسف الفيشي وعلي القحوم من أنصارالله، وأمناء عموم أحزاب المشترك والدوائر السياسية فيها.

وأكد الاجتماع على التأييد الكامل لما سيتخذه السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي تجاه تجاوز الكيان الصهيوني الخطوط الحمراء في عدوانه على غزة، وأي خطوات من شأنها التأكيد على وحدة الأمة الإسلامية انتصارا للقضية الفلسطينية في مواجهة أقبح تحالف غربي مع الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

وجدد الاجتماع مباركته لعملية طوفان الأقصى التي ستكون بإذن الله بداية لتحرر الشعب الفلسطيني * البقية صـــ 2

معارك ضارية على أطراف غزة.. وكمائن المقاومة تقتل وتدمر عشرات الجنود الآليات الثقيلة

يخوض مقاتلو كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية معارك ضاية على أطراف قطاع غزة مع قوات الاحتلال الصهيوني التي تحاول دون جدوى التوغل من عدة محاور إلى وسط القطاع، واشتبك مقاتلو المقاومة مع جنود الاحتلال المزودين بالدبابات والمدرعات وغطاء جوي كثيف بالأسلحة الرشاشة، حيث يقوم المجاهدون باستهداف آليات العدو بقذائف الياسين 105 والعبوات الناسفة.

وقال ناطق المقاومة: نخوض معارك بطولية ونشتبك بقوة مع أرتال الدبابات والآليات العسكرية للعدو الإسرائيلي المتوغّلة شمال وجنوب مدينة غزة ونوقع فيها خسائر مباشرة على أكثر من محور، وأضاف: عملياتنا متواصلة ولا يزال في جعبتنا الكثير، وغزة ستكون مقبرة للعدو ووحلاً لجنوده وقيادته السياسية والعسكرية.

وأعلنت كتائب القسام، أمس الثلاثاء، أن مقاتليها تمكنوا من تدمير 22 آلية عسكرية حتى الآن بقذائف "الياسين 105" المضادة للدروع وشديدة التدمير وعالية الاختراق، وقال أبو عبيدة، المتحدث باسم القسام، "هاجم مجاهدونا دبابات وآليات العدو بمختلف أنواع العبوات المضادة للدروع والأفراد، ونفذوا عمليات تسلل على قوات العدو، وتمكنوا من قتل وإصابة عدد كبير من جنوده في مختلف نقاط الاشتباك".

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

الأربعاء 01 نوفمبر 2023م 17 ربيع الثاني 1445هـ العدد (758)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

متابعات

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

وكالة أمريكية : محللون يحذرون من فشل المحادثات السعودية اليمنية بسبب النفط

قالت وكالة إس اند بي جلوبال للتصنيفات الائتمانية الأمريكية إن محللين حذروا من أن اليمن قد برز كنقطة اشتعال محتملة لأسواق النفط العالمية، إذا انهارت محادثات السلام مع حكومة صنعاء بسبب تصاعد الصراع بين إسرائيل، وحماس في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

وتحدثت عن تنفيذ قوات صنعاء سلسلة من الهجمات على وسائل النقل والبنية التحتية المادية للطاقة منذ عام 2017، وكانت المنشآت النفطية في السعودية هي الأهداف الرئيسة.. وذكرت أن مصفاة أرامكو السعودية في جيزان الواقعة على الحدود مع اليمن تعرضت لعشرات الهجمات منذ عام 2017 من قبل قوات صنعاء، كما أدت الهجمات القادمة من اليمن على منشأة تكرار النفط العملاقة في بقيق بالسعودية إلى تسجيل ارتفاع قياسي في أسعار النفط الخام.

وأفادت أن هناك دلائل تشير إلى أن الصراع الإقليمي الشامل قد اجتذب بالفعل قوات صنعاء، مع ما يترتب على ذلك من آثار أوسع نطاقاً على تدفقات الشحن، والسلع التي تمر عبر مضيق باب المندب، في حين أن في 19 أكتوبر/تشرين الأول، اعترضت سفينة حربية أمريكية في البحر الأحمر طائرات مسيرة وصواريخ تم إطلاقها من اليمن باتجاه إسرائيل، وأضافت أن المخاطر البحرية المتزايدة يمكن أن تضيف علاوات لأسعار الشحن في المنطقة، إلا أن المشاركين في السوق يلاحظون أن سوق الناقلات بشكل عام كان مدفوعًا بشكل أكبر بأساسيات العرض والطلب.

وأوردت أن قوات صنعاء لديها العديد من الخيارات في ترسانتها العسكرية التي يمكنها من خلالها تهديد السفن في جنوب البحر الأحمر؛ وهي تشمل صواريخ مضادة للسفن، وزوارق مسيرة محملة بالمتفجرات وسفناً".. و طائرات بدون طيار."

وأضافت أن اليمن يمتلك 3 مليارات برميل من النفط الخام و17 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، وفقاً لوكالة معلومات الطاقة الأمريكية، لكنه شهد انخفاض إنتاجه النفطي بسبب نقص الاستثمار، وتهالك الحقول والحرب، وكان النفط يشكل في السابق 63% من إيرادات الحكومة.

وتابعت " مشروع الغاز الطبيعي المسال في اليمن التابع لشركة توتال إنيرجي - وهو مشروع محتمل لتغيير قواعد اللعبة - يمكن توقيفه حتى يتم التوصل إلى حل سلمي " .

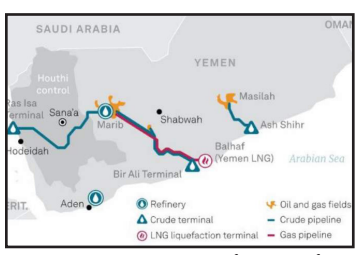

وأشارت إلى أن النفط ما يزال يشكل حجر عثرة في محادثات السلام، حيث تطالب صنعاء بإيرادات لدفع المرتبات.. وفي أكتوبر/تشرين الأول في العام الماضي، قصفت قوات صنعاء محطتي بير علي والشحر، مما أدى إلى توقف الصادرات النفطية .. بالإضافة إلى خلافات حول مصير 1.1 مليون برميل من النفط الخام – تبلغ قيمتها حوالي 100 مليون دولار – تم تفريغها من سفينة صافر العائمة قبالة اليمن من قبل فريق تابع للأمم المتحدة في أغسطس في العام الماضي.

الوكالة كشفت عن أن اليمن كان ينتج حتى عام 2011، ما بين 300 ألف إلى 400 ألف برميل يومياً من النفط الخام، ولكن منذ ذلك الوقت انخفض الإنتاج، ومنذ عام 2015 تراوح الإنتاج مما يقرب من الصفر إلى 50 ألف برميل يومياً.

"جمعية الصرافين" في عدن المحتلة تشيد بكفاءة صنعاء في إدارة القطاع المصرفي

في الوقت الذي تشهدُ عدنُ والمحافظات المحتلّة انهياراً اقتصاديًّا ومعيشياً غير مسبوق؛ بسَبب السياسات النقدية الفاشلة لحكومة المرتزِقة، أشاد القطاع المصرفي في محافظة عدن بإدارة البنك المركزي بصنعاء.

ووصف القطاع المصرفي بعدن ادارة البنك المركزي بصنعاء بـ "القوية والنزيهة" بعد تمكّنها من منع المضاربة بالعملة، والمحافظة على استقرار سعر الصرف رغم العدوان والحصار والحرب الإقتصادية القذرة وقطع المرتبات.. واتهمت ما تُعرف بـ"جمعية الصرافين الجنوبيين"، في بيان صادر عنها، فرع مركزي عدن بالفساد، واستخدام النسخة السابقة من الجمعية كأداة للتغطية على فساده، والتضحية بهم ككباش فداء.

وَأَضَافَ بيان نقابة الصرافين الجنوبيين، إلى أن فرع البنك المركزي في عدن المحتلّة، وعدة جهات وصفها بالـ "هوامير" قاموا بعرقلة الصرافين ومضايقتهم؛ مِن أجل ألَّا يُصرف لهم ترخيص تأسيس النقابة، مُضيفاً إلى أن الصرافين الذين استفادوا من عدم استقرار العملة بعدد الأصابع ممن يسعون إلى جمع الثروات واللعب بقوت المواطنين.

وتضمن البيان إشادة بإدارة البنك المركزي في صنعاء، لافتاً إلى أن "ما ساعد تجار الحروب في عدن المحتلّة للعب لعبتهم، والاستمرار في عمليات المضاربة بالعملة، هو عدم وجود إدارة قوية ونزيهة للبنك المركزي في عدن، كما هو حاصل في البنك المركزي في صنعاء"، واصفاً ما هو حاصل من فساد، بأنه متعمد من قبل عصابات وفاسدين لا يوجد أي مبرّر لهم للدفاع عن أنفسهم حيال انهيار العملة.

وَأَضَافَ البيان أنه "كان بإمْكَان فرع البنك المركزي في عدن المحتلّة أن يتخذ حلولاً سهلة للحفاظ على أسعار الصرف، واستقرارها مع استمرار المزاد العلني لبيع العملة الأجنبية، بما يمكّنه من إرجاع سعر الصرف إلى 750 ريالاً فقط مقابل الدولار"، مؤكّداً أن البنك لا يريد ذلك.. يأتي ذلك في وقت تشهد العملة المحلية في عدن وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، انهياراً متواصلاً، وصل معه سعر صرف الريال، الأحد، إلى أدنى انخفاض له منذ عام، مسجلاً 1520 ريالاً للدولار الواحد، مقارنة بـ1506 ريالا الخميس الماضي، بفارق 14 ريالاً، وبإجمالي خسارة قدرُها 70 ريالاً منذ مطلع الشهر الجاري.

مليشيا الاحتلال تجهز على 3 مواطنين بدم بارد داخل سيارتهم في أبين ومقتل 6 أطفال بحادث دهس طقم للمرتزقة في لحج

في جريمة جديدة تشهدها المحافظات الجنوبية المحتلّة، قتل وأُصيب ثلاثة مواطنين بدم بارد، الاثنين، وذلك برصاص مسلحين مرتزِقة موالين لما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في محافظة أبين.

ووفقاً لناشطين ومواقعَ إخبارية موالية للعدوان، فَـــإنَّ ميليشيا مسلحةً تستقلُّ آليةً عسكريةً تابعةً لميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، أطلقت النارَ بشكل هستيري على سيارة نوع "نوها" تقل عددًا من المواطنين، في مديرية مودية بأبين؛ ما أدَّى إلى مقتل شخصَين وإصابة آخر.

وفيما أوضحت المصادر أن مسلحي المرتزِقة لاذوا بالفرار بعد ارتكاب الجريمة المروعة، إلا أنها أكّـدت أن ما حدث يأتي في إطار سلسلة جرائم القتل والاغتيال المتكرّرة بشكل يومي في أبين وبقية المحافظات والمناطق الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان.

من جانب آخر أقدم طقم عسكري تابع لإحدى مليشيا الاحتلال، السبت، على دهس، عدد من الأطفال، في محافظة لحج.. وأوضحت مصادر إعلامية أن الطقم ارتطم بسرعة جنونية بسيارة صغيرة لأحد المواطنين على متنها عدد من الأطفال، في خط صبر _ لحج _ الفيوش، وأكدت المصادر مقتل ستة أطفال، في جريمة جديدة تضاف إلى سجل الجرائم المماثلة الناجمة عن استهتار المرتزِقة بأرواح الابرياء وازهاقها في الطرقات والاسواق بدم بارد ودون حسيب أو رقيب.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

* القيادة القطرية

وحيداً، ولم يعد بإمكان هذا الاحتلال بأي حال من الأحوال تصفية القضية الفلسطينية.

وجددت القيادة القطرية تأييدها لقائد الثورة في كل الخطوات الجهادية الشجاعة التي سيتخذها في هذا الجانب، لنصرة الأقصى وفلسطين، في إطار محور المقاومة، كما توجه التحية لقواتنا المسلحة اليمنية على ترجمتها لتوجهات القيادة الثورية، وتطوير قدراتها القتالية مما يجعل اليمن رقماً صعباً ومؤثراً على الصعيد الإقليمي والدولي.

كما جددت القيادة القطرية إدانتها الشديدة لكل المجازر الوحشية وجرائم الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني المغتصب ضد المدنيين والنساء والأطفال في قطاع غزة وتدمير البنية التحتية من مستشفيات ومخابز وطرقات وأبراج سكنية، وتحيي الصمود الأسطوري العظيم للشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية ومقاتليها الأبطال.

صادر عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي – قطر اليمن
صنعاء 31-10-2023م

* العميد سريع

صاروخ أرض - أرض من منطقة البحر الأحمر في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، لتعترضه منظومة "حيتس"، وفق ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية، ووفقاً للمراسل العسكري الإسرائيلي لـ"القناة الـ13" الإسرائيلية، أور هيلر، فإنّه "إضافةً إلى صاروخ أرض - أرض، أطلق الحوثيون أيضاً صاروخين جوالين حيث تم إسقاطهما بواسطة طائرات سلاح الجو بعيداً من إيلات".

* المشترك في اجتماع

من الاحتلال الصهيوني الغاشم ومؤشرا لمرحلة جديدة تتجاوز فيها الأمة حالة السبات والخنوع للإرادة الأمريكية والبريطانية والصهيونية في العالم..

وأدان الاجتماع المجازر اليومية البشعة التي يرتكبها كيان العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين في ظل الصمت المخزي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية.

في الشأن الداخلي، وعلى صعيد المفاوضات أكد الاجتماع على أهمية انتزاع استحقاقات الشعب اليمني في مواجهة العدوان والحصار لتسع سنوات، وأن يتحمل تحالف العدوان كل مسؤولياته لمعالجة آثار وأضرار العدوان الواسعة.

على صعيد متصل باركت أحزاب اللقاء المشترك ما قامت به قواتنا اليمنية المسلحة من استهداف للكيان الصهيوني الغاصب بضربات مسددة نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم وردا على المجازر التي يرتكبها كيان العدو.

وأشادت بشجاعة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي رجل القول والفعل، داعين لتنفيذ المزيد من هذه الضربات، وفي ذات الوقت ندعو الحكام العرب للنهوض بمسؤوليتهم تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب إبادة جماعية.

* لافروف

إلى "عدم جواز امتداد التصعيد الصراع إلى سوريا ودول أخرى في المنطقة"، وأن الغارات الجوية الصهيونية على الأراضي السورية غير مقبولة، أنها ازدادت على خلفية الأحداث المحيطة في قطاع غزة".

وشدد الوزيران على خطورة محاولات قوى خارجية "تحويل منطقة الشرق الأوسط، في ظل الوضع المتفجر الحالي، إلى ساحة لتصفية الحسابات الجيوسياسية"، وأكدا على ضرورة الوقف الفوري لإراقة الدماء في غزة، وحل جميع المشاكل الإنسانية الناجمة عن القتال، والانتقال إلى مناقشة تسوية طويلة الأمد من خلال الأساليب السياسية والدبلوماسية على أساس قانوني دولي معروف.

* المكتب السياسي

ومع القضية الفلسطينية، وأن السيد القائد أثبت بالقول والفعل الوقوف الصادق إلى جانب الأمة وقضاياها ومظلومياتها ضد الهيمنة والغطرسة الأمريكية والإسرائيلية.

ودعا المكتب السياسي شعوب الأمة العربية والاسلامية إلى تحمل مسؤولياتهم الدينية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من حرب إبادة جماعية، مؤكداً على حق الشعب الفلسطيني وحركات الجهاد والمقاومة وكافة الشعوب الاسلامية في الدفاع عن فلسطين والمقدسات الإسلامية.

انعقاد الملتقى الأول لمكافحة الجرائم المالية في اليمن

عقد بصنعاء مطلع الأسبوع الجاري الملتقى الأول لمكافحة الجرائم المالية في اليمن، الذي نظمه معهد الدراسات المصرفية بالتعاون مع وحدة جمع المعلومات بالبنك المركزي اليمني.. ناقش المشاركون الذين يمثلون الوزارات، والمؤسسات الحكومية وجهات إنفاذ القانون (جهات التحري والتحقيق)، ومؤسسات القطاع الخاص، (9) أوارق عمل تناولت الجريمة المالية وسبل مكافحتها والجريمة المنظمة وتداعياتها المختلفة وجرائم الفساد وعلاقتها بالمؤسسات المالية.

كما تناولت الأوراق جرائم المخدرات وارتباطها بالجرائم المالية، والجرائم السيبرانية في عصر التقدم التقني، و دور جهات إنفاذ القانون في مكافحة الجرائم المالية، ودور التوعية والتنوير في مكافحة هذه الجرائم، وتأثيرات الجرائم المالية على الاقتصاد الكلي وأخيراً الشراكة مع القطاع الخاص في مكافحة الجرائم المالية.. وفي الافتتاح، أشار وكيل محافظ البنك المركزي لقطاع العمليات المصرفية المحلية ، علي الشماحي، إلى أهمية الملتقى في التعريف بالجرائم المالية، وأنواعها وأساليب مكافحتها وما يرتبط بها من الجرائم المنظمة.

واعتبر الملتقى فرصة لتبادل الرؤى والأفكار بين الجهات المعنية بمكافحة الجرائم المالية بينها وبين القطاع الخاص، وتحشيد الجهود لإدارة مخاطرها، والحد من آثارها السلبية، وأوضح أن الجرائم المالية تعتبر من الجرائم الخطيرة للغاية، فهي تتسبب في أضرار اقتصادية وأمنية وسياسية واجتماعية فادحة، يتحمل ضريبتها وكلفتها الاقتصاد الوطني والقطاع الخاص.

ولفت إلى أن تعميق المعرفة ونشر الوعي لدى كل المواطنين والمؤسسات والجهات المعنية حول مخاطر هذه الجرائم وحقيقتها، وطبيعتها القانونية وطرق وأساليب ارتكابها المختلفة يساعد على مواجهتها والوقاية منها، ومكافحتها، وحث الشماحي الجهات المعنية على تكثيف التدريب والتأهيل لكوادرها في مجال مكافحة هذه الجرائم.

وعبّر عن أمله في أن يخرج الملتقى بتوصيات تسهم في تنسيق الجهود الوطنية لمكافحة الجرائم المالية، وتحديد أدوار ومسؤوليات الجهات المعنية وجهات إنفاذ القانون وجهات التحقيق في مواجهة هذه الجرائم.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام ١٩٧٦م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

مرصد الجماهير

الأربعاء 01 نوفمبر 2023م 17 ربيع الثاني 1445هـ العدد (758)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

الصواريخ اليمنية تفضح زيف معاهدات الدفاع الامريكية السعودية..!

نصر القريطي

مدلولاتٌ كثيرةٌ تحملها تصريحات واشنطن بأن بوارجها المتواجدة في البحر الأحمر قد اعترضت صواريخَ ومسيراتٍ هجوميةً انطلقت من اليمن.

وفي الحقيقة إننا لا نعتمد على الإطلاق على الروايات الأمريكية لكل أحداث المنطقة، لكننا بالمقابل يجب أن نرى أبعاد هذا الإعلان بعيون أعدائنا، وهنا نعني حلفاء الولايات المتحدة الخليجيين.

القراءة من هذه الزاوية تقودنا مباشرةً الى ما كشفت عنه صحيفة "وول ستريت جورنال الأمريكية من تأكيدات أن الولايات المتحدة سترسل عما قريب أنظمة دفاع جوي إلى دول الخليج تسلط الضوء على حقيقة التحالف بين واشنطن وأنظمة الخليج وعلى رأسهم حكام السعودية.

يتناقض تواتر الاعترافات الامريكية والإسرائيلية بأن تل أبيب كانت على موعدٍ مع صواريخ ومسيرات قادمة من اليمن، والادعاء بأن البوارج الأمريكية قد اعترضتها مع الإعلان الأمريكي عن نيّة واشنطن نصب منظوماتٍ دفاعية جديدة في مياه الخليج.

وفي أوج الحرب الوحشية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة تخرج الرواية الرسمية الامريكية الإسرائيلية للحديث عن اعتراض صواريخ أطلقت من اليمن..

يجب أن تدرك العواصم الخليجية وعلى رأسها الرياض أن المنظومات الدفاعية التي تحدثت واشنطن عن تسريع وصولها إليها لن تكون مخصصة لحماية دول الخليج من أي هجمات صاروخية سواء كانت قادمة من اليمن أو غيرها.

يضع توقيت الكشف عن نوايا واشنطن مد دول الخليج بأنظمة دفاع جوي متقدمة علامات استفهام كبيرة بخصوص من ترغب واشنطن بالدفاع عنه، عبر هذه المنظومات الصاروخية المتقدمة التي تريد نصبها في الخليج!! هذا الإعلان الأمريكي في هذا التوقيت يمثّل صفعةً مدويّة للسعوديين بدلاً من أن يكون ترجمةً لمطالب الحماية التي تريدها الرياض من واشنطن، والتي أوضح محمد ابن سلمان استعداده لمقايضتها بالتطبيع مع إسرائيل.

الخبر الذي شكّل صفعةً جديدة في وجه ابن سلمان تمثّل في أن واشنطن تريد من دول الخليج أن تكون مجرد منصّة لنصب هذه المنظومة الدفاعية الصاروخية لتحمي عبرها إسرائيل حليفها الحقيقي في المنطقة، والذي ترى واشنطن أنها تتعرض لتهديدات وجودية وشيكةٍ قد تطالها.. الارتباط الأمريكي البريطاني الوثيق بالدفاع عن إسرائيل متعلقٌ بارتباط هاتين القوتين الغربيتين بنشأة الصهيونية العالمية واستمرارها..

لطالما كرر الكثير من الرؤساء والمفكرين والسياسيين الأمريكيين عبارة أن "إسرائيل ان لم تكن موجودة على الخارطة فإنهم سيوجدونها".

يجب أن يعرف السعوديون والإماراتيون، وكل من يريد ان يكون مطية للأمريكان أن تحالف واشنطن مع دول الخليج لا يشبه على الإطلاق تحالفها مع إسرائيل واستعداد الولايات المتحدة لخوض كل حربٍ من أجل هذا الكيان الذي يريدون ان يلتهموا به المنطقة، فالمقارنة بين التحالف بين الأمريكان والغرب من جهة وبين إسرائيل ودول الخليج من جهة يرجح الكفة لصالح دول كيان الاحتلال، لأن التحالف بين الامريكان والغرب مع دول الخليج هو علاقة مصلحية انتهازية مطلقة.

لطالما صار التجاهل الأمريكي هو السمة الأبرز لعلاقات الدفاع بين واشنطن وحلفائها في الرياض وأبوظبي، وخصوصاً مع تهافت حكام السعودية والإمارات على طلب مزيدٍ من الحماية الأمريكية التي لم توفر لهم شيئاً حينما وصلتهم صواريخ العزة اليمنية.

لم تعد واشنطن تولي المخاوف الأمنية السعودية أي اهتمام، بل أكثر من ذلك يرى خبراء بأن واشنطن تميل لترك السعوديين يواجهون تحدياتهم الأمنية بأنفسهم مع استمرارها في بيعهم الكثير من الوهم، والوعود المطاطية التي ليس لها رديف على الأرض.

هذه المعادلة لا تعني أن واشنطن مستعدةٌ للتخلّي عن حليفها السعودي أو أنها ستراجع حساباتها في دعم الحرب على اليمن، لكنها تشير إلى أن أمن المملكة كما يتم التعبير عنه في العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية لم يعد يمثل أولوية لواشنطن على الإطلاق.

لقد قلب طوفان الأقصى سُلّم الأولويات الامريكية رأساً على عقب؛ الأمر الذي دفع الثعلب العجوز بايدن للمسارعة بإرسال حاملات الطائرات الواحدة تلو الأخرى في محاولة لإرسال رسائل لكل من يفكر بالانخراط المباشر في المعركة ضد الكيان الصهيوني، وبأن تهديد وجود إسرائيل يطال الولايات المتحدة الأمريكية مباشرةً..

كل ما يريده الأمريكان من هذه المناورة هو التأكيد على أن دول الخليج لن تكون أكثر من مجرد منصات صاروخية او جبهة متقدمة لحماية إسرائيل.

يجب أن تدرك كل عواصم المنطقة وعلى رأسها الرياض ان المنظومة الصاروخية التي تحدثت واشنطن عن تسريع وصولها لدول الخليج إنما تهدف لحماية إسرائيل، ولا علاقة لها بكل التحديات التي تواجهها الأنظمة الخليجية.

لقد سحبت القيادة المركزية الامريكية منظومة الصواريخ الأمريكية الاعتراضية من الأراضي السعودية في فتراتٍ سابقة، لكنها اليوم تعلن عن نيتها إمداد دول الخليج بمنظومات اعتراضية أكثر تقدماً..

لماذا سيمد الأمريكي الرياض من جديد بأنظمة صواريخ اعتراضية سحبها منهم قبل فترة وجيزة؟!

لو سأل ابن سلمان نفسه هذا السؤال لأتاه الجواب الشافي بأن واشنطن لا تعتبر السعوديين وكل من يرتهن لها من دول المنطقة حلفاء، بل تنظر إليهم كأدوات تستخدمها وجسوراً تعبر فوقها لتحقيق أهدافها المشتركة مع الصهيونية العالمية.

اليمن في خضم الطوفان: صنعاء تنفذ تهديدها

دخل اليمن المعركة التي ينتظرها منذ زمن. كان التوقيت يتكلم عن نفسه بكل دلالاته التي يحملها. فصنعاء التي ترزح تحت الحصار منذ أكثر من 8 سنوات، ولم تفرغ بعد من تشييع شهدائها المدنيين الذين قضوا في أبشع المجازر، كان من بينهم أكثر من 4300 طفل، كان لها متسع من الوقت، ووفرة في الهمّة وحزم في القرار أكثر من أي بلد عربيّ آخر، حتى تزود عن فلسطين، وبالسلاح هذه المرة، بعد استهدافها القواعد الإسرائيلية المحاذية، بضربات مباشرة كان القصد منها إيقاع القتلى والخسائر.

على ضوء عدم تبني حركة أنصار الله هذه الهجمات، تضاربت الأنباء حول الوجهة والخسائر ونوع السلاح المستخدم. وبينما حاولت وسائل الإعلام الغربية التقليل من الخسائر التي نجمت عن الاستهداف، نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال"، عن مسؤولين أمريكيين، قولهم إنّ حركة "أنصار الله" في اليمن "أطلقت 5 صواريخ كروز"، كما "أطلقت نحو 30 طائرة من دون طيار في اتجاه إسرائيل، في هجوم كان أكبر ممّا وصفه البنتاغون في البداية".

وأضاف المسؤولون أنّ "سفينة الصواريخ الموجَّهة يو إس إس كارني، والتي كانت تعمل شمالي البحر الأحمر، أسقطت 4 من صواريخ الكروز، بينما اعترضت السعودية الصاروخ الخامس"..

وكان من اللافت اعتراف البنتاغون بالقدرات الصاروخية التي بحوزة الحركة، مؤكداً أنها باتت تمتلك صواريخ كروز يبلغ مداها أكثر من 2000 كيلومتر (حوالي 1240 ميلا)، مما سيمكنها من الوصول إلى أهداف في إسرائيل.

لم يكن هذا الاستهداف يتيماً، حيث أكدت مصادر عسكرية وقوع هجوم مسلح تعرضت له قوات إسرائيلية في قاعدة دهلك إريتريا"، ولفتت إلى أن الهجوم استهدف أعلى قمة جبل "أمبا سوير" التي تتخذ منها القوات الإسرائيلية مركز مراقبة في البحر الأحمر.

وكانت صحيفة هآرتس العبرية قد كشفت عام 2012، عن وجود قاعدة

عسكرية إسرائيلية في إريتريا على شاطئ البحر الأحمر، وأشارت إلى أن هذا غير "مؤشر على وجود عسكري إسرائيلي سري في الدولة الأفريقية الصغيرة. لدى إسرائيل محطة تنصت على جبل أمبا سوبر المنعزل، بالإضافة إلى أرصفة في أرخبيل دهلك".

ونقلت عن تقارير سابقة وجود هذه الأرصفة التي قالت إنها تستخدم من قبل غواصات وسفن البحرية الإسرائيلية المشاركة في حرب إسرائيل السرية ضد الشبكات الإيرانية التي تهرب الأسلحة إلى حماس وحزب الله.

وكانت حركة أنصارالله قد هددت عام 2017 باستهداف القواعد الإسرائيلية في إريتريا إذا فكرت في الانضمام والمشاركة في حرب التحالف على اليمن وحذر المتحدث العسكري القوات المسلحة حينها، من أن الصواريخ البالستية يمكن أن تستخدم لضرب القواعد العسكرية الإسرائيلية إذا دخلت تل أبيب الحرب.

من جهته، أكد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، محمد علي الحوثي، على أنّ "المعركة ضد العدو الإسرائيلي قائمة"، مؤكداً أنّ حركة "أنصار الله" على تنسيق دائم مع كل جهات محور المقاومة.

كان خبر الاستهداف أشد وقعاً على القيادة العسكرية الأمنية الإسرائيلية الأميركية المشتركة. وينسحب هذا الأمر على كيفية تعاطي الصحافة الغربية مع الحدث. حيث فنّد معهد واشنطن للدراسات، أن ما جرى يمثل "واحدة من اللحظات النادرة التي تشترك اليمنيين جميعا في وجهة نظر مماثلة. لم يعرب القادة اليمنيون عن إدانتهم القاطعة لإسرائيل فحسب، بل خرج المواطنون كافة إلى الشوارع بأعداد كبيرة...لقد رفعوا العلمين اليمني والفلسطيني، بينما أعربوا عن رفضهم الشديد للقصف الإسرائيلي لغزة، وعلى الرغم من خلافاتهم الداخلية، فقد ألهم الصراع في غزة "موقفاً مشتركاً".

وأعرب توماس فريدمان، الكاتب في صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، عن قلقه في أن كيان الاحتلال أصبح اليوم أمام مواجهة مختلفة متعددة الجبهات، وقال "إذا كنت تهتم بإسرائيل، فيجب أن تكون أكثر قلقاً من أي وقت آخر منذ عام 1967. في ذلك الوقت، هزمت إسرائيل جيوش ثلاث دول عربية – مصر وسوريا والأردن – فيما أصبح يعرف باسم حرب الأيام الستة، اليوم إذا نظرت عن كثب، سترى أن إسرائيل تخوض الآن حرب الجبهات الست".

* المصدر: موقع الخنادق اللبناني

النيران اليمنية تبلغ إريتريا: لا مأمن لإسرائيل

رشيد الحداد

تؤكد صنعاء، بالقول والفعل، أنها على مستوى عالٍ من الجاهزية للمشاركة في نصرة الشعب الفلسطيني في معركته الوجودية ضدّ العدو الإسرائيلي، وهي تبعث بالمزيد من الرسائل على طريقتها إلى العدو، كما تراقب الوضع عن كثب من الحدود اليمنية – السعودية وحتى جنوب البحر الأحمر، وصولاً إلى المجال الجوي لإيلات.

وبينما كانت صنعاء تنتظر ردّاً سعودياً على عرض قُدّم للرياض بفتح المجال للمقاتلين اليمنيين للمشاركة في القتال في الأراضي المحتلة، عمدت السعودية إلى تحريك نسبي لبعض جبهات الحدود، وذلك عبر قوات بحرينية مرتبطة بالأسطول الأمريكي الخامس لزرع أجهزة تجسّس هناك، بهدف رصد أيّ هجمات يمنية ضدّ إسرائيل، لكن تلك المحاولة كانت محلّ رصد، وتمّ إفشالها، وانتهت بمقتل عدد من الجنود السعوديين والبحرينيين في مناطق تماس على الحدود.

وتزامناً مع ذلك، تعرّضت أكبر قاعدة تجسّس إسرائيلية في جزيرة دهلك الإريترية جنوب البحر الأحمر لعملية عسكرية مزدوجة، استُخدمت فيها الصواريخ والطائرات المسيّرة، وحقّقت أهدافها في تعمية العدو، وضرب مراكز المراقبة الإسرائيلية للبحر الأحمر، والتي تستخدمها تل أبيب في رصد طرق إمداد المقاومة في المنطقة. ووفق معلومات حصلت عليها «الأخبار»، نُفّذت العملية في وقت متأخّر من ليل الأربعاء، أي قبل 12 ساعة من الكشف عنها من قِبل وسائل إعلام عربية، وتأكيد وقوعها من قبل وسائل إعلام العدو، وهو ما يعني أن الكيان الإسرائيلي حاول التكتّم على استهداف أهمّ قاعدة عسكرية تابعة له في "الخارج"، لأوّل مرّة منذ سبعينيات القرن الماضي. وأدّى الهجوم المزدوج إلى تدمير برج المراقبة الخاص برصد السفن والرقابة البحرية في جبل أمبا سوير الإريتيري، والذي تستخدمه إسرائيل في تتبّع حركة الملاحة البحرية من جزيرة دهلك وحتى مضيق باب المندب، كما حقّق الهجوم إصابات مباشرة في القاعدة الإسرائيلية في أرخبيل دهلك، موقعاً قتلى وجرحى.

ردّت صنعاء على التهديدات الأمريكية بتأكيد الاستعداد لضرب أهداف حساسة في إسرائيل ..

وتوقّع الباحث العسكري، العميد عبد الله بن عامر، وهو نائب مدير التوجيه المعنوي لقوات صنعاء، عدم اعتراف تل أبيب رسمياً بالهجوم، لأن الوجود الإسرائيلي في هذه المنطقة غير معلن، وأشار في تغريدة على منصة «X»، إلى أن «الهجوم يأتي في إطار التصعيد المتقدّم، لأننا نتحدث عن قواعد عسكرية بقوات نخبة يهيمن الإسرائيلي من خلالها على البحر

الأحمر وباب المندب، وفيها طيران حربي، وشبكة مراقبة حركة الملاحة ورصد وتجسّس بتقنيات عالية، وهو ما يعدّ اختراقاً مهماً».

من جهتهم، اعتبر مراقبون عسكريون في صنعاء أن ضرب القاعدة أكد تفوّق القدرات العسكرية للقوات اليمنية، مشيرين إلى أن "دهلك" تُعدّ من أهمّ القواعد العسكرية الاستراتيجية التابعة لتل أبيب خارج إسرائيل، وأحد أهمّ مصادر المعلومات للعدو، واستهدافها يفتح الباب واسعاً أمام هجمات جديدة قد تطال مصالح أمريكية في البحر الأحمر، وتتيح هامشاً واسعاً لاستهداف أيّ إمدادات عسكرية للعدو عبر البحر الأحمر.

الجدير ذكره، هنا، أن "دهلك" التي تبعد عن صنعاء أكثر من 400 كيلومتر، أبعد بكثير من قواعد فرنسية، وأمريكية موجودة في جيبوتي، ومن مراكز تجسّس أمريكية توجد في مرتفعات جزيرة حنيش الكبرى.

ولم تتبنّ قوات صنعاء الهجمات على "دهلك" بشكل رسمي، إلا أن الواضح أن هذه العملية تأتي في إطار الرسائل التي تبعث بها إلى الولايات المتحدة وإسرائيل.

وفي هذا الإطار، علمت «الأخبار»، من مصدرَين سياسيين، أن صنعاء رفضت تهديدات أميركية بشأن تدخّلها العسكري في الحرب الدائرة في قطاع غزة، وردّت على مطالب واشنطن برسائل عبر الوسيط الإقليمي نفسه الذي نقل إليها تهديدات أميركية، مؤكدةً أن قواتها لن تتراجع عن نصرة الشعب الفلسطيني، ولن تسمح بإبادة أبناء غزة وتهجيرهم، وأن الضربات التي وجّهتها سابقاً هي عبارة عن رسائل فقط. وحملت الردود اليمنية، أيضاً، تلويحاً بضرب أهداف حسّاسة في الكيان، وتأكيد الاستعداد الكامل للدخول في حرب إقليمية شاملة في حال استمرار العدو في حربه وحصاره على القطاع.

* المصدر: الأخبار اللبنانية

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

شؤون سياسية

الأربعاء 01 نوفمبر 2023م 17 ربيع الثاني 1445هـ العدد (758)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

القائم بأعمال الحزب لقناة المسيرة :

معركة طوفان الأقصى أعادت لفلسطين والأمة كرامتها وستغير معادلة التوازن في الشرق الأوسط والعالم

أكد الأستاذ محمد محمد الزبيري مداخلة عبر قناة المسيرة في إطار تغطيتها المباشرة والخاصة لمعركة "طوفان الأقصى.. أكد فيها أن معركة طوفان الأقصى أعادت لفلسطين والأمة كرامتها، وستغير معادلة التوازن في الشرق الأوسط والعالم، وأن حل الدولتين انتهى إلى الأبد ولا يمكن القبول إلا بعودة فلسطين كل فلسطين لأهلها وللأمة العربية والإسلامية..

وتنشر الجماهير ما جاء في هذه المداخلة:

*عملية طوفان الأقصى أحدثت تغييرا كبيراً .. إلى أي مدى يمكن أن يساعد العملاء العرب الكيان في الحفاظ على وجوده

**بلا شك القضية الفلسطينية قضية العرب المركزية، ونقول قال الرئيس الأمريكي لو لم تكن إسرائيل موجودة في المنطقة لزرعناها إسرائيل أخرى، لذا المسألة في الدرجة الأولى مسألة مصالح، إضافة الى المسائل الأخرى الدينية والسياسية، وبالتالي إسرائيل يعتبرها الغرب هي القاعدة التي تنطلق منها للسيطرة على كل مقدرات الأمة، والحفاظ على مصالح الغرب وأمريكا، والدليل على ذلك أنه أول ما تحرك طوفان غزة، أصدرت أمريكا والدولة الغربية بيانات أنهم مع إسرائيل، وهذا يحدث لأول مرة، كانوا سابقاً يحاولون المراوغة وطرح الرؤى والمواقف.. إلخ لكن هم بدأوا يشعرون أن إسرائيل في طريقها إلى الانحسار والانتهاء، وبالتالي دخلوا كطرف رئيسي المعركة التي تخوضها حماس والمقاومة، فهم يدركون أنها ليست معركة بين الفصائل والاحتلال، وإنما هي بين الغرب وأمريكا من جهة، وبين فصائل المقاومة وقوى التحرر في الوطن العربي والإسلامي من جهة ثانية، ولهذا كل النظريات التي وضعوها وكل الأفكار التي طرحوها، سخروا فيها الجانب اليهودي والمسيحي لكنها في النهاية وجدوا انها انتهت مع معركة طوفان الأقصى التي أعادت لفلسطين والأمة مكانتها وكرامتها وستؤدي إلى تغيير معادلة التوازن، ليس داخل فلسطين فقط وإنما معادلة التوازن في الشرق الأوسط والعالم، وسترون قريباً هذه التي بدأت بالفصائل الفلسطينية ولم تدخل كثير من الدول العربية فيها إلا دول محور المقاومة، التي تحاول إلى الآن تداري ، لكن عندما تدخل المعركة، وتسعى لخوض الجهاد كما خاضته حركات المقاومة، ستتغير كثير من المسائل، أنا أتوقع حتى على مستوى الشارع العربي ستتغير الكثير من الأمور لن يتم الصبر كثيراً على أنظمة ذهبت للتطبيع.. التطبيع الآن صار من الماضي بعد معركة طوفان الأقصى وصمود حركات المقاومة.

*ضبط إيقاع الشارع العربي- كيف يمكن أن يصبح مؤثراً وحركة فاعلة ضد العدو ومن يقف إلى جانبه؟

**أولا كان الشارع العربي قد وصل إلى مرحلة الإحباط نتيجة الشغل الاستخباراتي والإعلامي في تطويع الشارع، بالإضافة إلى الخلاف بين الحكومات العربية وكذلك الخلاف الفلسطيني- الفلسطيني، اليوم مع توحيد الفصائل والبناء الحضاري والفكري للإنسان العربي وبالذات اليمني، هذا البناء خلق وعياً يستطيع الشارع من خلاله الوقوف ضد هذا العدوان، ولهذا فالشارع العربي كان متحركا بغض النظر عن اتجاهات السلطة والحكام الموجودين، هذا الشارع أسقط نظرية التطبيع، وجعل الملوك والرؤساء في حالة "حيص بيص" إما أن يعيدوا لمصالحة مع شعوبهم ويعملون وفقاً لتوجهات هذه الشعوب ، ومجرد انتصارات متلاحقة لغزة بلا شك ستضع المطبعين أمام حميّة الشارع العربي هذه مسألة .

اليوم نحن أمام مسألة مهمة يجب أن نقولها بالحرف الوحد وهي مسألة القرار الدولي الذي يعيد للفلسطينيين منطقة معينة، هذا أسلوب غير صحيح، هذا القرار فرض فرضاً على الشعب العربي، وبالتالي فالمسألة اليوم تتطلب إعادة فلسطين لأهلها، لن يكون العدوان والاستعمار ولا إسرائيل موجودون في المنطقة، لأن فلسطين يجب أن تعود إلى أهلها وإلى العرب والمسلمين.

وهذه مسألة نشعر أنها ضرورية ومهمة، لأن التسويق لحل الدولتين وقرار مجلس الأمن صار كبيراً، وهذه المسائل لا تحل القضية، لأنها ستنزع الأسلحة من الدولة الفلسطينية وسوف تحاصر وو...إلخ، إذاً مادام انتصرت المقاومة فيجب أن نطرح شروطنا لإعادة فلسطين بشكل كامل، ونحن مع هذا التوجه وكل الشارع العربي معه، والنصر قريب بإذن الله.

عن ابتذال مفهوم "حق الدفاع عن النفس"

أحمد حسن

وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، وضع اعتداءات بلاده الأخيرة على مواقع سوريّة في سياق" الدفاع عن النفس، والردّ على سلسلة الهجمات المستمرّة، ضدّ أفراد أميركيين في العراق وسورية"!!

واشنطن بأسرها، والغرب خلفها، تلطّت خلف ستارة الحجة ذاتها، أي حق الدفاع عن النفس، لتبرير جريمة إطلاق يد "إسرائيل" في ارتكاب المجازر الشنيعة وتدمير "غزة" وتهجير سكانها.

المشكلة هنا ليست فقط في نفاق "أوستن" وواشنطن من خلفه، بل في أن العالم، ومعه بعض العرب، يصفقون له ولمنطقه هذا، وأكثر من ذلك فإن بعضهم يتجاوز التصفيق ليدعو علناً إلى سحب الذرائع من يد أمريكا و"إسرائيل"، ويطالب بالتخلّي عن الأرض والعرض والحقوق المشروعة، حتى أن "أحدهم" كتب مؤخراً، وبلغة "المشفق" و"المحبّ"، ناصحاً، بل طالباً، من المقاومين مغادرة أرضهم حتى لا تبقى، كما يرى هذا الرجل، أي حجة لدى العدو للتدمير، والحق إنها نصيحة بائسة وفاضحة تنوس بين الجبن أو العته، إذا أخذنا حسن النية بعين الاعتبار، والعمالة إذا نظرنا فعلياً إلى تاريخ هذا "الحكيم" ومن لفّ لفّه.

وعلى ما يبدو فإننا نحتاج، في كل مرة، لتذكير السيد "أوستن"، كما هؤلاء "الحكماء"، ببديهيات وحقائق ساطعة سطوع الشمس، أولها أن الأمريكي لا "يتواجد" في سورية، وتحديداً في شمالها الشرقي، إلّا كقوة احتلال سافر، وحين تستهدف المقاومة الشعبية "قواعده" غير الشرعية هناك فهي لا تستهدف "أفراداً أمريكيين" -كما يصفهم أوستن متلاعباً بالمفاهيم ودلالاتها- جاءوا كسيّاح أو زوار أو رجال أعمال، بل تؤكّد حقها الشرعي في الحرية والاستقلال ضدّ من بدأ بالعدوان، ومن يسرق جهاراً نهاراً ثرواتنا ويخطط لتقسيم بلادنا ويدعم الإرهابيين في سبيل تحقيق ذلك، كما أنه المسؤول الأكبر، مع سواه، عن "جوعنا" وعن حصارنا الاقتصادي الجائر وغير المشروع.

وبدورها فإن "إسرائيل" هي من تحتّل، ومنذ خمسة وسبعين عاماً، أراضي الغير، وهي من ترفض تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة، وهي من تضرب عرض الحائط باتفاقات السلام التي عقدتها – حتى لو كانت عرجاء – و"أوسلو" مثالاً، وهي من تهجّر الفلسطينيين من أرضهم ليستوطنها بدلاً منهم أناس من قارة أخرى، وهي من ارتكبت بحقّهم، ولا زالت، المجازر الدورية طوال المدة السابقة كلها.

بهذا المعنى نحن، سواء في سورية أو فلسطين أو غيرها من المناطق المحتلة، لا نفعل حين نقاوم المحتل، سوى ممارسة حقنا الذي أتاحته لنا، بل فرضته علينا، شرائع السماء وجميع قوانين الأرض، وبالتالي نحن من ندافع عن أنفسنا وعن مستقبلنا، بل أيضاً عن مستقبل بعض "حكمائنا"، فنحن بصدورنا العارية وقوافل شهداءنا من نجعل لكم أهمية عند المحتّل، فلولا مقاومتنا لما كان لعمالتكم أي قيمة في سوق "النخاسة" العالمي.

خلاصة القول، حين يؤكد أوستن أن "الرئيس جو بايدن أمر بشنّ الضربات للتأكيد أن الولايات المتحدة لن تتسامح مع مثل تلك الهجمات ضدّها، وستدافع عن نفسها ومصالحها"، وهو ما ينطبق منها سوى الكلمة الأخيرة: "مصالحها"، والتي من أجلها سال ويسيل هذا الدم كلّه على امتداد خارطة العالم منذ نحو قرن.. ثم يخرج من بيننا من يصدق، ويتبنّى، ابتذال "أوستن" وسيّده لهذا الحق ويشدّ على يديهما، فلا نامت أعين الجبناء.

فناء إسرائيل

بقلم: نعمة الأمير

انتهاك، احتلال، فرض نفوذ، تكميم الافواه وشراء الولاءات، على هذا السياق تفشى الداء الإسرائيلي في جسد الأمة الإسلامية، فمنذُ عام 1947م، واليهود يسعون الى طمس هوية فلسطين العربية، تارةٍ بجمع الاعترافات من حكام الدول العربية، وتارةٍ بتغيير المعالم، حتى شجرة الزيتون التي يُخيل لهم بأنها تنطق هنا فلسطين، اجتثوها واستبدلوها بشمعدانهم الملعون، لتُقام دولتهم المغتصبة على انقاض شعوب تُركت وحيدة تواجه مصيرها المحتوم، على مرئ ومسمع ممن يدعون العروبة ظناً منهم إن عقودٍ من الاحتلال كفيلة بقولبة أجيال لم تستنشق رحيق الحرية، متناسين بأن الدماء المتدفقة في أجسادهم عربية تنبذ العبودية.

امتهن الكيان الغاصب أشد أنواع الاجرام بحق الشعب الفلسطيني، لم يكتفي بسلبه لأرضهم، وبناء حظائره الاستيطانية عليها، وجمع شتات القطعان اليهودية من كافة أصقاع الأرض، بل اتخذ قراراته التعسفية غير الشرعية ضد من لهم الحق المشروع، مضيِّقاً عليهم الخناق ليُجزّئ المجزأ بأسياجه، وسواتره الحديدية المتواجدة في الشوارع، وعلى مداخل الحارات، كنقاط تفتيش تعترض الاهالي دون سبب سوى إخضاعهم، وإذلالهم وإزهاق أرواح أكبر عددٍ منهم، ورغم كل ذلك لم تُشبع غرائزه العدائية، فقد عمد إلى استفزازهم بالعبث بالمقدسات الدينية، وتدنيس المسجد الأقصى، واستبدال الصلوات بطقوس يهودية تلمودية، مصحوبة بقمع كل من يعترض طريقهم من المواطنين، ولو بكلمة تُدين هذا العبث المخالف لـ الشريعة الإسلامية.

عانى الفلسطينيون أشدّ المعاناة إلا أن نيل الحرية، وطرد الاحتلال ظل الهاجس المتربع في وجدانهم.. فمن رحم المعاناة والظلم ولد الأمل، لتتشكل كتائب الجهاد والمقاومة بإمكانيات تكاد لا تذكر، متسلحة بالإيمان وعدالة القضية.

نهضوا من تحت الركام سالكين طريق التحرير، من هنا بدأت النهاية لامجال للازدواجية، فارضين خيار لا ثاني له أما أن تكون فلسطين عربية، وأما أن تكون فلسطين عربية، رغم أنوف المتخاذلين. لم يثنهم شح الإمكانيات، ولا تعميم العقوبات، صانعين قوة ردع لم تكن في حسبان الصهاينة، تساقطت أمامها كل المزاعم والادعاءات بأن الجيش الاسرائيلي لا يقهر، يمتلك من الأسلحة المتطورة ما جعله يحتل المراتب الأولى عالمياً بين الجيوش، إلا أن نار المقاومة المستعرة سرعان ما التهمتهم، مما جعلهم متخبطين غير مدركين ما تعرضوا له من تنكيل عراهم أمام جماعاتهم المتشظية.

تعالت الخلافات في أوساطهم متراشقين التُهم فيما بينهم، ليصبوا جامٌ غضبهم على رؤوس الأبرياء في غزة، متجاهلين تهديدات المقاومة المتوعدة بالتصعيد في العمليات. الكفيلة بكسر غطرستهم، فمن أرعبهم وضربهم في مقتل خلال ساعات، ليس عاجزاً أن يعيد الكرّة تلو الأخرى فـ فلسطين بعد "طوفان الأقصى" ليست كما قبله، وتحريرها أصبح قاب قوسين أو أدنى، والحقيقة التي يجب أن يعترف الكيان الغاصب بها، هي أن دولته المزعومة "إسرائيل" خطت خطوتها الأولى في طريق الفناء المحتوم.

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيد الوطن والأمة" "52"

اختزلت سيرة الفقيد المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحولات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيد رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى الوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

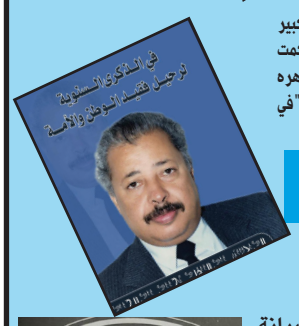

"شهادات حية"

الدكتور عبد الوهاب محمود رحمة الله تغشاه وإنجازاته في قطاع الكهرباء

الدكتور عبد الوهاب محمود رحمة الله تغشاه، غني عن التعريف، فقد تقلد عددا من المناصب الحكومية المهمة، ونجح فيها نجاحا باهرا، وكان في الحقيقة حكيم زمانه.

فقد كان له دور كبير في حل كثير من الخلافات، حفاظاً على الوطن الغالي الذي كان دائماً في قلبه، وفي وجدانه لا يفارقه أبداً، وهناك الكثير من هو أكثر مني اطلاعاً وسوف أركز في هذه الأسطر على إنجازاته في قطاع الكهرباء، لأنني خلال هذه الفترة التي قضاها كوزير للكهرباء كنت ملازماً بحكم منصبي كنائب مدير عام مؤسسة الكهرباء، وبحكم علاقتي الشخصية معه فقد تم تعيينه أول وزير كهرباء في أول حكومة شكلت بعد قيام الوحدة اليمنية المباركة، وكان قدره أن يعين في وزارة خدمية يهرب الكثير منها، ووضعها صعب للغاية، وخاصة بعد دمج المؤسسة في الشمال والهيئة في الجنوب فأصبح العبء مضاعفاً، ولكن وكما هي عادته قابل التحدي بالتحدي، وبات عمله يبحث عن أنجح الوسائل لمعالجة مشاكل الكهرباء المتراكمة، في ظل عدم توفر الأموال الكافية لإنشاء مشاريع جديدة، أو صيانة المنظومة القائمة ، ولذا فقد وضع الخطط والبرامج لتحقيق الهدف الرئيس في تحسين وضع قطاع الكهرباء وعلى المدى المتوسط والبعيد واتخاذ قرارات حكيمة مع قيادة المؤسسة آخذاً بالاعتبار جميع الظروف القائمة والمعوقات في حينه ومن أهم إنجازاته:

1 – البدء في اعداد دراسة جدوى اقتصادية وفنية لإنشاء محطة غازية استراتيجية في مأرب للاستفادة من الغاز المتوفر، وكلفت شركة استشارية عالمية بذلك.

2 – التوجيه بسرعة صيانة محطات التوليد القائمة، وتوفير قطع الغيار العاجلة لها، وكذلك الحال في قطاع شبكات النقل ومحطات التحويل وشبكات التوزيع.

ولضمان نجاح وتسريع النقطة الأولى والثانية كثف عقد اجتماعات لمتابعة ما تم إنجازه أولاً بأول، كما تم القيام بزيارات ميدانية عدة إلى المواقع المختلفة، لمعرفة ما تم إنجازه على الطبيعة، وتجدر الإشارة، والإشادة بالنزول الميداني إلى جميع مواقع الكهرباء في المحافظات الجنوبية للاطلاع عن قرب على مشاكلهم وتلمس همومهم والتوجيه بمعالجتها فوراً، ويعتبر أول وزير في الحكومة قام بهذه الزيارات مع فريق قيادي وفني في المؤسسة وكان لها أثر إيجابي انعكس على تحسن الخدمات الكهربائية.

وفي الختام : هناك الكثير من الأمور لم أتطرق إليها في هذه الأسطر تفادياً للتطويل والإسهاب، وحاولت أن أركز على الأمور الجوهرية المهمة، والتي كان لها دور كبير في خدمة قطاع الكهرباء، والجميع يكن للدكتور عبد الوهاب محمود رحمة الله تغشاه الحب والتقدير والعرفان على ما حققه في فترة وجيزة وما تزال بصماته شاهدة على ذلك في كثير من المنجزات. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وجزاه الله عنا خير الجزاء.

بقلم المهندس/ عبد المعطي الجنيد
مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء سابقا

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

تقارير

الأربعاء 01 نوفمبر 2023م 17 ربيع الثاني 1445هـ العدد (758)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

قوات الدعم والإسناد تنفذ مناورة عسكرية بعنوان "طوفان الأقصى"

نفذّت قوات كتائب الدعم والإسناد الأحد، مناورة عسكرية، بعنوان " طوفان الأقصى"، بالتزامن مع استمرار عملية طوفان الأقصى التي أطلقها مجاهدو كتائب عز الدين القسام، وفصائل المقاومة الأخرى ضد قوات الإحتلال، وصمود الشعب الفلسطيني أمام آلة القتل الصهيوني.

ورحب قائد قوات الدعم والإسناد اللواء قاسم الحمران، خلال المناورة التي حضرها عدد من القادة العسكريين والمدنيين، بالحاضرين من القيادات العسكرية في الدفاع والداخلية.

وأشار إلى أن هذه المناورة تأتي في وقت تواجه فيه غزة أبشع عدوان عرفته البشرية، مؤكداً جهوزية هذه القوة التي هي جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة اليمنية.

وقال" إنه في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة الإسلامية بشكل عام وما يتعرض له شعب فلسطين من عدوان غاشم، وهجمة بربرية صهيونية وارتكاب العدو الصهيوني لجرائم حرب وإبادة جماعية، كان لزاماً على الجيش اليمني بما فيه كتائب الدعم والإسناد أن يقوم بواجبه، ويعد العدة ويكون على أتم الجهوزية لمواجهة تلك الأخطار، والتحديات ومساندة المجاهدين في غزة

الذين سطروا أروع الملاحم البطولية و لقنوا العدو الصهيوني دروساً قاسية".

واعتبر الحمران مناورة "طوفان الأقصى " قطرة من فيض، وما تقوم به هذه الكتائب اليوم من مناورة تعتبر رسالة للعدو الصهيوني، وأذنابه في الداخل والخارج بالجهوزية التامة والحضور الفاعل لأي مواجهة يتطلبها الميدان في أي مكان وزمان.

عقب ذلك، بدأت المناورة العسكرية بزخات متتالية، وتقاطر مستمر من فوهات رشاشات ومدافع وآليات المرابطين باتجاه مواقع العدو الافتراضية.

وقامت مجاميع من قوات الدعم، والإسناد بشن هجوم باتجاه مواقع العدو، في حين واصلت الآليات والمدافع والرشاشات إطلاق الذخيرة الحية صوب مواقع العدو الافتراضية، وضربها بمختلف أنواع الأسلحة، ليتم اقتحامها وتفجير آليات العدو ومخازنه واختراق السياج الأمني الإفتراضي للعدو.

وقد عبر أبطال الدعم والإسناد عن سعادتهم بإجراء هذه المناورة العسكرية، لإرسال رسالة للعدو أن قوات كتائب الدعم والإسناد والجيش اليمني بشكل عام في أتم الاستعداد والجاهزية للدفاع عن اليمن، وسيادته، واستقلاله ومواجهة العدو وإفشال مخططاته، ومشاركة أحرار الأمة في تحرير المقدسات بما فيها الأقصى الشريف .

تقرير غربي: صنعاء لديها خيارات عسكرية في البحر الأحمر

حذَّرت وكالةٌ أمريكية، الأحد، من بروزِ نقطة اشتعال محتملة لأسواق النفط العالمية، في حال انهارت محادثات السلام بين صنعاء والرياض بسَببِ تصاعد المجازر الصهيونية بحق الفلسطينيين.

وأشَارَت وكالة "إس آند بي جلوبال" للتصنيفات الائتمانية الأمريكية، إلى تنفيذ قوات صنعاء سلسلة من الهجمات على وسائل النقل والبنية التحتية المادية للطاقة السعوديّة منذ عام 2017، مبينة أن "المنشآت النفطية في السعوديّة كانت هي الأهداف الرئيسة لقوات صنعاء".

وأفَادت الوكالة الأمريكية في تقريرها بأن مصفاة أرامكو السعوديّة في جيزان الواقعة على الحدود مع اليمن تعرضت لعشرات الهجمات منذ عام 2017 من قبل قوات صنعاء، كما أدَّت الهجمات القادمة من اليمن على منشأة تكرار النفط العملاقة في بقيق بالسعوديّة إلى تسجيل ارتفاع قياسي في أسعار النفط الخام.

وقالت وكالة "إس آند بي جلوبال": إن "هناك دلائلَ تشير إلى أن الصراع الإقليمي الشامل قد اجتذب بالفعل قواتِ صنعاء، مع ما يترتب على ذلك من آثار أوسعَ نطاقاً على تدفقات الشحن والسلع التي تمر عبر مضيق باب المندب".

وأضافت أن المخاطرَ البحرية المتزايدة يمكن أن تضيفَ علاوات لأسعار الشحن في المنطقة، إلا أن المشاركين في السوق يلاحظون أن سوقَ الناقلات بشكل عام كان مدفوعًا بشكل أكبر بأسَاسيات العرض والطلب.

وذكرت الوكالة الأمريكية أن قوات صنعاءَ لديها العديد من الخيارات في ترسانتها العسكرية التي يمكنها

من خلالها تهديد السفن في جنوب البحر الأحمر، وهي تشملُ صواريخ مضادة للسفن، وزوارق مسيَّرة محملة بالمتفجرات وسفناً وَطائرات بدون طيار، مؤكّـدة أن اليمن يمتلك 3 مليارات برميل من النفط الخام و17 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، وفقاً لوكالة معلومات الطاقة الأمريكية.

ونوّهت وكالة "إس آند بي جلوبال" إلى أن النفط لا يزال يشكّلُ حجرَ عثرة في محادثات السلام، حَيثُ تطالب صنعاء بالإيرادات لدفع رواتب الموظفين المنقطعة منذ 8 سنوات، حَيثُ قصفت قوات صنعاء في أكتوبر من العام الماضي، محطَّتَي بير علي والشحر، لمنع مصادرة النفط لصالح الحكومة الموالية للسعوديّة والإمارات.

حقائق صادمة عن الاصطفاف الاستراتيجي للإمارات بالتحالف مع إسرائيل

تكشف سلسلة من الحقائق عن واقع الاصطفاف الاستراتيجي للإمارات بالتحالف مع إسرائيل في وقت تولغ الأخيرة بدماء الفلسطينيين وترتكب المجازر المروعة بحقهم.

ولم يكن الإعلان عن اتفاقية التطبيع العلني بين الإمارات وإسرائيل مجرد حبر على الورق، أو مشهد عابر على شاشات التلفاز، بل كان اكتمالاً لعقد العلاقات المتينة والاستراتيجية الممتدة تحت الطاولة بين الجانبين منذ زمن طويل.

وتوّجت هذه العلاقات على الأرض بصفقات بيع سلاح بمليارات الدولارات وبتعاون أمني، للحد الذي أصبحا فيه "حلفاء" بكل ما للكلمة من معنى.

ومنذ الاتفاق في سبتمبر 2020 تسارعت وتيرة علاقات الإمارات وإسرائيل، ورفعت سقف العلاقات إلى مستوى "الاصطفاف الاستراتيجي"، الذي فاجأ بضخامته توقعات المحللين واستشراف الخبراء الاستراتيجيين.

يناقش هذا التقرير علاقة أبوظبي العسكرية مع إسرائيل، وخاصة الشركات الإسرائيلية التي تستخدم أسلحتها في فلسطين.

نظرة انتقائية

يعتبر تطلع أي دولة لشراء السلاح من إسرائيل – بما فيهم دول التطبيع – إيقاع جريمة القتل العمد بحق خمسة ملايين فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال الصهيوني بالضفة الغربية والقدس وغزة، ويُستخدمون كفئران تجارب لهذه الأسلحة، ليُقتل ويُصاب عشرات الآلاف منهم سنوياً.

ورغم ذلك، فقد اشترت الإمارات إلى جانب دول التطبيع الأخرى (البحرين والمغرب) في العام 2022، ما يقرب من 25% من صادرات الأسلحة الإسرائيلية للعالم، والمقدرة بنحو 12.5 مليار دولار.

وفي العام الذي سبقه (2021)، فقد اشترت الإمارات والبحرين أسلحة بقيمة 800 مليون دولار، جُربت جميعها بما فيها الأنظمة الدفاعية والهجومية قبل بيعها فيما يُعرف بـ"مختبر فلسطين".

ولم تكتفِ أبوظبي بشراء الأسلحة فحسب، بل تعتبر مستثمراً نشطاً في صناعة الأمن والدفاع الإسرائيلية، عبر صندوق "مبادلة" للاستثمار (شركة استثمار عالمية تتمثل مهمتها في تحقيق عوائد مالية مستدامة لحكومة أبوظبي) وجهاز أبوظبي للاستثمار (الصندوق السيادي الرئيسي لإمارة أبوظبي)، ومجموعة "G42" (المتخصصة بالتجسس والمملوكة لطحنون بن زايد مستشار الأمن الوطني)، حيث خصصت الإمارات في مارس 2021 مبلغ 10 مليارات دولار للاستثمار في القطاعات الاستراتيجية الإسرائيلية.

يشير ذلك بوضوح إلى اهتمام ابوظبي بالتكنولوجيا والأسلحة، حيث ركزت هذه الاستثمارات على مجالات الصواريخ، والآليات المسلحة والطائرات المسيّرة، والذكاء الاصطناعي، وأنظمة التعرف على الوجه، ومعدات

المراقبة الجماعية، والأمن السيبراني، وبرامج التجسس، والروبوتات.

ومعظم هذه الشركات تعمل بشكل وثيق مع جيش الاحتلال الصهيوني، ونفذت تجارب أسلحتها على المواطنين الفلسطينيين لاختبار تقنياتها ودرجة تفوقها وتحديثاتها، وذلك على مدى 75 عاماً الماضية.

استثمارات الإمارات في إسرائيل

لم تكن الاستثمارات في السلاح والتقنيات القمعية الإسرائيلية وليد الاتفاق، بل حتى قبل اتفاقية التطبيع، الا أنها كان منضوية تحت أسماء أجنبية، وذلك مثل استثمار "مبادلة" في صناعة الأمن الإسرائيلية عبر "سوفت بنك"، وهي مجموعة يابانية متعددة الجنسيات يرأس عملياتها في تل أبيب الرئيس السابق للموساد، يوسي كوهين، حيث استثمر "سوفت بنك" في شركة "اني فيجن"، والتي تنتج تقنية الوجه بالذكاء الاصطناعي (التي غيرت اسمها إلى Oosto بعد فضائح متعددة).

وفي عام 2019، قام الجيش الإسرائيلي بتثبيت نظام "آني فيجن" للتعرف على الوجه عند نقاط التفتيش الرئيسة في الضفة الغربية.

ومن تلك الاستثمارات كذلك تخصيص "مبادلة" في يناير 2022، بنحو 100 مليون دولار للعديد من شركات رأس المال الاستثماري الإسرائيلية، مثل فيولا فنتشرز (Viola Ventures)، وبيتانغو (Pitango)، وإنتري كابيتال (Entrée Capital)، وأليف كابيتال (Aleph Capital)، ومانجروف كابيتال بارتنرز (Mangrove Capital Partners)، وميزما (MizMaa).

وتدعم معظم هذه الشركات بشكل مباشر الشركات التي تطور تقنيات الأمن العسكري – التي اختبرها جيش الاحتلال واستخدمها ضد الفلسطينيين – لتصديرها إلى الحكومات الاستبدادية في الخارج.

ومن الأمثلة البارزة للشركات المتورطة، شركة رأس المال الاستثماري الإسرائيلية "انتري كابيتال" التي تستثمر في (Toka)، وهي شركة إلكترونية إسرائيلية معروفة بتطوير تكنولوجيا المراقبة المشابهة لبرنامج التجسس "بيغاسوس"، الذي يتجسس على الفلسطينيين ويراقبهم على مدار الساعة.

وهذا ينطبق على "فيولا فنتشرز"، وهي شركة إسرائيلية تستثمر في أنظمة الطيران، كما أنها مُصنعة للأنظمة الجوية بدون طيار التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي لمراقبة الفلسطينيين وجمع المعلومات الاستخباراتية لقصف المدنيين والاغتيالات ومعرفة أماكن تواجدهم وتحركاتهم.

الإمارات كمركز مالي لشركات السلاح الإسرائيلية

عقب التطبيع أنشأت عشرات الشركات الأمنية والعسكرية الإسرائيلية فروعاً لها في الإمارات، بما في ذلك شركات تصنيع الأسلحة الكبرى مثل "إلبيت سيستمز" و"رافائيل".

وفي كل حرب على غزة ترتفع مبيعات هذه الشركات عشر نقاط مئوية لاستخدام الذخائر والأسلحة في قتل المدنيين.

فإلى جانب الحصول على تأمين عقود من دولة الإمارات فتحت هذه المكاتب والفروع بلا شك الأبواب أمامها لدخول السوق العربية والعالمية بعد أن كانت معزولة.

وفي هذا الصدد، أشار عمري بن ديفيد، الشريك في شركة (فيولا فنتشرز): "لديك قوتان متكاملتان -إسرائيل كمركز قوي للابتكار، والإمارات كمركز مالي، وبوابة إلى العالم العربي الأوسع".

أهم شركتين إسرائيليتين في الإمارات

رغم وجود عشرات الشركات الإسرائيلية إلا أن هناك شركتين ذات أهمية كبيرة في عالم أنظمة الدفاع المتقدمة، فتحتا لهما فروعاً في الإمارات، وهما:

أولا: شركة "رافائيل" لأنظمة الدفاع المتقدمة

هي شركة أُنشئت بعد نكبة 1948 مع تهجير الفلسطينيين من أرضهم، وكانت حكومية تدعى "سلطة رافائيل" أي "السلطة الإسرائيلية لإنتاج الأسلحة".

وافتتحت الشركة مكتباً لها في دبي في 2021، ووقعت عدة عقود لتزويد الإمارات بالأسلحة والأنظمة، بل والتشارك في إنتاج أسلحة مشتركة.

وتقوم الشركة بصناعة أنظمة وأسلحة المعارك البرية والاجتياحات والمداهمات".

ولها تاريخ في قصف المنازل، والمساجد والمستشفيات، بما في ذلك الصواريخ والقذائف التي تنهمر على قطاع غزة حتى اليوم.

وإضافة إلى القبة الحديدية والصواريخ الموجهة بالليزر، والطائرات المسيرة ومعدات الطائرات، والآليات والدبابات والمدرعات، تقوم الشركة بصناعة الذخائر للآليات والطائرات المقاتلة؛ بما في ذلك طائرات الزنانة التي قتلت وأصابت آلاف الفلسطينيين، وتشير تحقيقات 2009 إلى أنها وفرت ذخائر قتلت المدنيين في غزة.

ثانيا: شركة "إلبيت سيستمز" للإلكترونيات الدفاعية

هي المصنعة للطائرات المسيّرة الإسرائيلية التي تقتل الفلسطينيين وتراقبهم، وتصنع القنابل اليدوية والمدافع، واحتياجات الدبابات والمدرعات، وافتتح فرع لها في الإمارات منتصف نوفمبر 2021.

وتقوم شركة "إلبيت" بانتظام بتسويق منتجاتها على أنها "أثبتت كفاءتها في المعركة" وهو تعبير ملطف لكيفية استخدام هذه الأسلحة لقتل وإصابة الفلسطينيين العزل والسيطرة عليهم فعلياً، وهي المسؤولة عن مصفوفة التقنيات المستخدمة لإبقاء أكثر من مليوني فلسطيني تحت الحصار الإسرائيلي في غزة، بما في ذلك الكشف عن الأنفاق وكاميرات المراقبة على طول السياج.

كما أنها تُعد أحد المزودين الرئيسين لنظام سياج الكشف الإلكتروني لجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية المحتلة.

وأنشأت الشركة سياجاً إلكترونياً بطول حوالي 25 كيلومتراً حول القدس الشرقية، ما أدى إلى عزل سكان القدس الفلسطينيين عن الضفة الغربية، كما أنها مسؤولة عن تدريب الطيارين والمقاتلين للدبابات والمدرعات.

ولعل أبرز ما تتميز به "إلبيت" هي الطائرات بدون طيار، التي تزودها لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وتستخدم الطائرات المسيرة في الحرب على قطاع غزة، كجمع المعلومات الاستخبارية وتحديد الأهداف لقصفها، وقيام طائرات مسيّرة أو مقاتلات بضربها، بالكيفية التي تستخدم في الهجوم على المستشفيات والمدارس والكنائس والمساجد.

وتشير التقارير إلى أن موظفي الشركة كانوا جزءاً من غرفة العمليات لوحدة طائرات بدون طيار خاصة تم نشرها خلال الهجوم الإسرائيلي الذي استمر 11 يوماً على غزة في مايو 2021.

وبحسب ما ورد، فقد تم استخدام الطائرات بدون طيار التي صنعتها شركة "إلبيت" بالتنسيق مع قذائف الهاون، والصواريخ الأرضية -التي تصنعها "إلبيت"، لضرب عشرات الأهداف على بعد أميال من غزة، وهو الدور ذاته في حرب 2014 على القطاع والحروب السابقة، ويتكرر اليوم في الحرب الهمجية الإسرائيلية في الوقت الحالي.

وفيما يستمر فتح مكتبها في الإمارات، تحصل الشركة الصهيونية على عدة عقود مع أبوظبي بينها عقد بقيمة 53 مليون دولار لتزويد القوات الجوية الإماراتية بأنظمة دفاعية، تم توقيعه في يناير 2022.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

شؤون عربية

الأربعاء 01 نوفمبر 2023م 17 ربيع الثاني 1445هـ العدد (758)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

الرئيس الأسد يؤكد أن الغرب وأمريكا ينتهجان معيار الانحياز الدائم لمصالحهما الخاصة على حساب مصالح الشعوب والدول الأخرى

اعتبر الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد اتهام الغرب وأمريكا بالتعامل على أساس المعايير المزدوجة اتهاماً غير دقيق، لأن التعبير الصحيح هو أن الغرب وأمريكا ينتهجان معياراً واحداً في سياستهما وهو الانحياز الدائم لمصالحهما الخاصة على حساب مصالح الشعوب والدول الأخرى.

وأوضح الرئيس الأسد خلال حواره مع مجموعة واسعة من أعضاء السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية بأن هذا الانحياز الدائم أحد أبرز الأسباب التي تشعل الصراعات في مناطق كثيرة في العالم، ومن بينها منطقتنا التي تشهد الآن حرباً على غزة تمثل نموذجاً صارخاً لهذا الانحياز.

وأكد الرئيس الأسد أن جوهر السياسة الأمريكية طوال عقود ماضية حتى الآن هو التصعيد العسكري، وخلق الفوضى وتتبعها في هذه السياسة أوروبا التي تعيش حالة انحطاط ليس فقط على المستوى الأخلاقي، وإنما حتى على المستوى الفكري بدليل التصريحات التي نسمعها يومياً من السياسيين الأوروبيين، والمشهد الذي تصدره دول أوروبا عبر وسائلها الإعلامية عما يجري

في غزة، والذي يفيض بالسطحية والعنصرية من جهة والادعاءات والأكاذيب من جهة أخرى.

وشدد الرئيس الأسد على أن ما يحصل في غزة اليوم أعاد قضية فلسطين إلى مكانتها الحقيقية في الوجدان والوعي العربي.

واعتبر الأسد أن الغرب هرع لتقديم الدعم المالي، والعسكري واللوجيستي لإسرائيل التي تمثل حجر الأساس في المشروع الاستعماري في المنطقة.

لجنة حماية الصحفيين: مقتل 31 صحفياً بالقصف الإسرائيلي على غزة

أعلنت لجنة حماية الصحفيين وهي منظمة غير حكومية مقرها نيويورك أن عدد الصحفيين والإعلاميين الذين استشهدوا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في الـ7 من الشهر الجاري وصل إلى 31 صحفياً.

ونقلت وكالة نوفوستي عن اللجنة قولها في بيان نشر على موقعها: إن "عدد الصحفيين الذين قتلوا في قطاع غزة خلال الفترة الحالية يمثل أكبر عدد من الصحفيين الذين يقتلون خلال قيامهم بتغطية النزاعات"، وذلك منذ أن بدأت بإحصاء ضحايا الصحافة في عام 1992.

يذكر أن الحصيلة السابقة للضحايا بين الصحفيين الذين ارتقوا خلال العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والتي نشرتها لجنة حماية الصحفيين قبل أسبوع كانت تبلغ 27 صحفياً.

دمشق: أمريكا مستمرة بانتهاكاتها وكيان الاحتلال الإسرائيلي يواصل سعيه إلى إشعال المنطقة

أكد القائم بالأعمال بالنيابة لوفد سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور الحكم دندي أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يواصل سعيه إلى إشعال المنطقة، عبر تصعيد اعتداءاته على الأراضي السورية، ومواصلة عدوانه الوحشي على قطاع غزة، وارتكابه مئات المجازر بحق أهله، مشيراً إلى أن الحماية التي توفرها له دول غربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، تجعلها شريكةً في جرائمه وانتهاكاته الخطيرة للقانون الدولي.

وقال دندي خلال جلسة لمجلس الأمن اليوم حول الشأنين السياسي والإنساني في سورية: في الوقت الذي تتجه فيه أنظار العالم إلى ما تشهده منطقتنا اليوم من عدوان إسرائيلي مستمر وخطير، ارتكبت فيه قوات الاحتلال عشرات المجازر والجرائم الوحشية في قطاع غزة، إذ تواصل (إسرائيل) سعيها إلى إشعال المنطقة عبر تصعيد اعتداءاتها على الأراضي السورية، إذ شنت أربعة اعتداءات على مطاري دمشق وحلب الدوليين المدنيين خلال عشرة أيام فقط، ما أدى إلى خروجهما عن الخدمة، وتهديد حياة المسافرين وتعريض سلامة الطيران المدني للخطر، وتعطيل عمليات الأمم المتحدة الإنسانية.

وطالب دندي مجلس الأمن بالخروج عن صمته والنهوض بمسؤولياته وإدانة تلك الاعتداءات، ووضع حد لها، ومساءلة مرتكبيها، مبيناً أن الحماية التي توفرها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى للاحتلال لضمان إفلاته من العقاب، يجعل هذه الدول شريكةً في تحمل المسؤولية عن جرائمه وانتهاكاته الخطيرة للقانون الدولي وليثاق الأمم المتحدة.

وأوضح دندي أنه بالتزامن مع هذه الاعتداءات الإسرائيلية، تواصل التنظيمات الإرهابية ارتكاب جرائمها بحق الشعب السوري، حيث اقترفت في الخامس من الشهر الجاري، بدعم من دول معروفة، واحدةً من أبشع الجرائم وأكثرها دمويةً، إذ استهدفت بطائرات مسيرة تحمل ذخائر متفجرةً حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص، ما أسفر عن ارتقاء عشرات الشهداء وإصابة مئات العسكريين وأهاليهم من المدنيين المدعوين لحضور هذا الحفل، بمن فيهم نساء وأطفال، مؤكداً أن هذا العمل الإرهابي الشنيع لن يثني سورية عن المضي قدماً في سعيها إلى استئصال الإرهاب من أراضيها حتى القضاء عليه نهائياً.

وأشار المندوب السوري إلى أن الولايات المتحدة تستمر بانتهاكاتها الفاضحة لوحدة سورية وسلامة أراضيها، من خلال وجودها العسكري غير المشروع على الأراضي السورية، ودعمها الميليشيات الانفصالية في شمال شرق سورية، والتي قامت مؤخراً بقصف محطتي مياه في محافظة دير الزور باستخدام طائرات مسيرة، ما أدى إلى خروجهما عن الخدمة، وحرمان عشرات آلاف المواطنين السوريين من مياه الشرب، ولفت دندي إلى أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يواصلان فرض إجراءات قسرية انفرادية غير قانونية وغير إنسانية على كل القطاعات الحيوية في سورية.

طوفان الأقصى.. صدمة بدّدت الأوهام

د. معن منيف سليمان

صدمت عملية طوفان الأقصى العالم، وبدّدت أوهاماً عدّة كان يراها الجميع حقائق ناصعة لا يمكن أن تكون على ما هي غير عليه بحكم طبيعة الحال.

فمن خلال ردّات الفعل الشعبية التي كانت في أوجها حين نزلت الشعوب العربية قاطبة إلى الشوارع، أكدت صحة المقولة الداعية إلى أن الطريق إلى تحرير فلسطين سيقود إلى الطريق لوحدة الأمة العربية، على عكس ما يتوهّم البعض، وهو ما يدركه الاستعمار الغربي وعملاؤه، ويقدّم الدعم اللازم لاستمرار الاحتلال الصهيوني لفلسطين، ومن هنا دأبوا على عدم الوصول إلى إقامة دولة فلسطينية لأنهم يدركون أن قبلة العرب السابقة هي نفسها الحالية وستبقى كذلك دائماً وأبداً، وأن الشعوب العربية حاضنة أساسية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

كما تؤكّد ردّات الفعل الشعبية أن كلّ مخططات الاحتلال للتطبيع مع الدول العربية باءت بالإخفاق وسط تزايد الكراهية في الأوساط الشعبية العربية؛ وأن الدول العربية المطبّعة مع الكيان الصهيوني التي كانت تعتقد أنها باتت بمأمن منها، تفاجأت اليوم أن التطبيع لم يقدّم لها شيئاً إلا الوهم، بل على عكس ذلك تماماً، فالكيان سوف يضرب كل الاتفاقيات عرض الحائط لتنفيذ مخططاته، وأن المخطط الإسرائيلي، لم يتغيّر، ويتمثّل بـ"إسرائيل" الكبرى من الفرات إلى النيل.

وفي ظلّ الوضع الراهن الذي تعيشه الساحة العربية وقبل أن يجرف الطوفان الجميع دون استثناء، باتت الحاجة ماسة أكثر من أي وقت مضى إلى الوحدة والتضامن، والارتقاء إلى برنامج قومي يعزّز العمل المقاوم الوحدوي ويواجه المخطّطات الخبيثة المبيّتة للمنطقة، وفي مقدمتها تصفية القضية الفلسطينية، والعمل الموحّد في استغلال الأزمات وخاصة هذه الملحمة البطولية وما يعيشه الاحتلال من أزمات، داخلية والشرخ الذي دكّ عصبه، وتحويلها إلى فرصة ممكنة لإزالة الاحتلال وكنس آثاره من الوجود.

إن عملية طوفان الأقصى أعادت توجيه البوصلة، وهدمت أوهاماً عدّة كانت تردّدها جوقة المنتفعين بالأنظمة السياسية القائمة في المنطقة، فقد كان النقاد التاريخيون ونقاد الحركة الصهيونية يرون اختلافاً جوهرياً بين الإبادات التي جرت بحق السكان الأصليين في الأمريكيتين، وأستراليا وجنوبي أفريقيا وبين ما يحدث في فلسطين، وكانوا يراهنون على أن الاحتلال لن يستطيع إبادة شعب في عصر الصورة والنقل المباشر، وأن الشعوب الغربية المغيّبة عن الواقع ستثور لوقف الجرائم أمام قادتها الذين يحكمون العالم، ولكن أثبتت هذه النظرية إخفاقها، فنحن أمام وحش استيطاني لا ينفكّ عن طلب المزيد، ولو تمّ التسليم جدلاً بأن الحل يكمن في حل الدولتين أو في دولة واحدة اسمها "إسرائيل"؛ فإن المحتل الحالي لا يختلف عن أي محتل آخر، بل هو أكثر إجراماً ووحشية، وسيطلب مزيداً من الأرض كلما طال بقاؤه، على الرغم من أن ما بُني على باطل فهو باطل، فمن الغريب أن تطرح مسألة إقامة دولة للمحتل، وعلى الرغم من أن العالم يرى هذا كلّه عياناً ولم يكلفه المحتل عناء تخيل الفظاعة عبر القصص، والكتب التي تروي عن هذه الإبادة، بل يرتكبها على مرأى ومسمع من الجميع، ولم يفعل أي أحد -باستثناء المقاومة- شيئاً غير التنديد والخطابات المهلهلة التي تتبدى فيها ملامح الهزيمة النفسية والرضا بواقع الضعف.

لقد كشفت هذه العملية حقيقة المجتمع الدولي ووجهه البشع وفي مقدمته الدول الغربية: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا حتى إيطاليا، وسياسة لا تصلح أن نسميها ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين، بل الانحياز السافر والوقح للكيان الصهيوني والإسراع إلى إعلان التأييد المطلق لما سمّوه "حق الاحتلال في الدفاع عن نفسه" وتبنيه سلسلة من العقوبات بحق الشعب الفلسطيني وقياداته، وأبعد من ذلك الإعلان عن إمدادات مالية وعسكرية كبيرة للتصدي لما اتفق على وصفه فيما بينهم "إرهاب المقاومة"، دون أدنى مراعاة أو عقلانية، أن من يجري التصدي "لإرهابه" ما هو إلا مجرد حركة مقاومة وعدد من الرجال، هم بحقيقة الأمر أبطال نذروا أنفسهم في سبيل استرجاع الحقوق المسلوبة ونصرة المظلومين، ومقاومة الظالم، متسلحين بالإيمان والإرادة الصلبة والعزيمة القوية أولاً، ومن ثم إمكانيات محدودة متواضعة قياساً بالإمكانيات العظمى التي يمتلكها الاحتلال وأعوانه، ما يدعو إلى الانحناء أمام إصرار هذه المقاومة الباسلة.

وأعاد طوفان الأقصى توجيه البوصلة وتصحيح المسار، فمن كان يتوهم ويراهن على المجتمع الدولي في حمايته من العدوان، فلا الأمم المتحدة ولا المجتمع الدولي يحميان أحداً بحق، وكان الرأي العربي سابقاً يظنّ بأن المجتمع الدولي لا يحمي العربي فقط، لكن الحرب الروسية الأوكرانية شاهد ناطق عن واقع الحال الذي يعيشه العالم المليء بالوحشية والظلم تطبيقاً لمبدأ الغاب "البقاء للأقوى".

وأكدت هذه العملية، أن ما تسمّى "إسرائيل" المدجّجة بأحدث الأسلحة الفتاكة وجيشها الذي لا يُقهر، والمحصّنة بالقنابل النووية والجدران الإسمنتية العالية، هي أوهن من خيط العنكبوت، وأن انهيارها رهينة بفعل مخطّط له بإحكام، فقد نجحت المقاومة الفلسطينية في تضليل العدو، وخداعه وإعطائه انطباعاً أن المقاومة مشغولة بنفسها في تحسين أوضاعها المعيشية والاقتصادية، في الوقت الذي كانت تعدّ فيه العدّة للانقضاض على العدو، ومباغتته في حين كان فيه قد اتخذ جانب الأمان من قطاع غزة. إن عنصر المباغتة هذا أكد بما لا يدعو إلى الشك على إخفاق ذريع للأذرع الأمنية للاحتلال، وسقط من جديد وهم نظرية الجيش الذي لا يقهر، وأبعد من ذلك أدخل العدو في صدمة بحاجة إلى وقت طويل -ربما لم يعد يملكه- للاستفاقة منها وإزالة تبعاتها.

ولأول مرّة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي يتحوّل المدافع، إلى مهاجم يقود معركته في أرض يسيطر عليها العدو، لا يمتصّ الصدمات والضربات كما كان سابقاً، بل يقضّ مضاجعه في قلب مواقعه العسكرية الحصينة، ولا يكتفي بموقف المدافع والمتمترس في أرضه كما سابقاتها من الحروب العدوانية.

صحيفة أسبوعية سياسية عامة
وحدة-حرية-اشتراكية
الجماهير
AL-GAMAHEER NEWSPAPER
8 صفحات
لسان حال حزب البعث العربي الإشتراكي - قطر اليمن - تأسست عام 1970م

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

تقارير

الأربعاء 01 نوفمبر 2023م 17 ربيع الثاني 1445هـ العدد (758)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

الكشف عن 198 جريمة مجهولة الفاعل في امانة العاصمة

حققت شرطة أمانة العاصمة إنجازات أمنية متميزة في ضبط الجريمة، والحد منها خلال ربيع أول المنصرم من العام الجاري 1445 هجرية.

وذكرت إحصائية صادرة عن شرطة أمانة العاصمة أنه خلال شهر ربيع أول الماضي، تم اكتشاف 198 جريمة ارتكبت في أوقات سابقة، وكانت ما زالت مجهولة الفاعل، وقد أحيل مرتكبوها للإجراءات القانونية.

وأوضحت إحصائية صادرة عن شرطة أمانة العاصمة، أن الجرائم الجنائية المضبوطة خلال الفترة المذكورة، توزعت بين جرائم القتل العمد، والشروع في القتل، وجرائم حريق، وإيذاء عمدي خفيف، وجرائم حيازة وتعاطي وترويج المخدرات.

وفي مجال الجرائم الواقعة على المال، بيّنت الإحصائية أن الجرائم المضبوطة توزعت بين جرائم السرقة بالإكراه، والسرقة من على السيارات، وسرقة سيارات، ودراجات نارية، ومنازل، ومحلات، والسرقة من الأشخاص "نشل" وجرائم النصب والاحتيال، وانتحال الصفات، والابتزاز.

وذكرت الإحصائية، أن شرطة أمانة العاصمة، تمكنت من استعادة 10 سيارات، و5 دراجات نارية مسروقة، خلال شهر ربيع أول الفائت. . وفي مجال خدمات الشرطة المقدمة للمواطنين أصدر مكتب الأحوال المدنية بأمانة العاصمة خلال الفترة ذاتها، 5 آلاف و829 بطاقة شخصية جديدة، و3 آلاف و820 بطائق شخصية بدل فاقد، و506 بطائق عائلية، و4 آلاف و581 شهادات ميلاد، و 253 وثيقة زواج، و11 وثيقة طلاق وإصدار 46 شهادة ميلاد و5 شهادات وفاة و7 وثائق زواج لغير يمنيين.

وأوردت الإحصائية أن مجمع الإصدار الآلي بأمانة العاصمة أصدر خلال الفترة نفسها، 414 جواز سفر، و3 آلاف و88 بطاقة شخصية، وألف و261 شهادة ميلاد، و256 بطاقة عائلية، و46 وثيقة زواج، و66 شهادة وفاة، و358 رخصة قيادة، و913 رخصة التيسير والتجديد، وترقيم 149 سيارة، منها 120 سيارة خصوصي، و26 سيارة نقل، و3 سيارات أجرة.

فيما قامت شرطة مرور أمانة العاصمة خلال الفترة المذكورة، بإصدار ألف و91 لوحة معدنية للسيارات، وألف و742 لوحة معدنية للدراجات النارية، وألف و354 رخصة قيادة جديدة، و743 كرت ملكية سيارات، وألفين و833 وثيقة ملكية مع الرقم، وتجديد ألف و822 كرت سيارة.

وخلال الفترة ذاتها سجلت شرطة المرور 526 حادثاً مرورياً

وفي مجال الخدمات المدنية المقدمة للمواطنين من قبل مصلحة الدفاع المدني، خلال شهر ربيع أول المنصرم تمكن الدفاع المدني إخماد 22 حريقاً.

الأنظمة العميلة الذليلة لا تمثل الشعوب الحرة

زيد الشريف

العدوان الصهيوني على غزة كشف الكثير من الحقائق على كل المستويات الإنسانية والقومية، والدينية والسياسية وغير ذلك على مستوى العالم بشكل عام، وكذلك كشف مستوى علاقة العرب والمسلمين بالقضية الفلسطينية، كما أن الأعمال الإجرامية التي يمارسها كيان الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية كشفت مدى الحقد الصهيوني الإجرامي تجاه المسلمين بشكل عام وتجاه الشعب الفلسطيني بشكل خاص الذي يتمسك بقضيته بكل قوة، ويخوض غمار التحديات من أجل تحرير أرضه واستعادة كل حقوقه، وكشفت حجم الدعم الغربي الذي تقدمه دول الغرب وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية للكيان الصهيوني المحتل عسكرياً، ومادياً وسياسياً والذي أثبت أن إسرائيل وأمريكا بل والغرب بشكل عام طواغيت، ومجرمون وأعداء للحق والحقيقة، وشركاء ما تسمى "إسرائيل" في ظلم الشعب الفلسطيني، كما أن هذا العدوان الظالم كشف مدى قوة علاقة الشعوب العربية والإسلامية بقضيتهم الأولى فلسطين، والتي لا يبعدها عنها لا الزمان ولا المتغيرات، ولا سياسة التطبيع، والخيانة ولا الجغرافيا ولا العوامل الطائفية والحزبية ولا غير ذلك. . العدوان الصهيوني الوحشي على غزة هو بمثابة امتحان صعب للعرب والمسلمين وخصوصا الأنظمة التي بمقدورها دعم القضية الفلسطينية في كل المجالات، أما الشعوب العربية والإسلامية فقد برز موقفها بشكل قوي وكبير من خلال المسيرات الجماهيرية المليونية التي خرجت في مختلف البلدان، حتى في تلك البلدان التي تحكمها أنظمة عميلة مطبعة مع الصهاينة، ولولا القيود الجغرافية والسياسية والأمنية التي تفرضها القوانين البشرية غير العادلة لتوافد الملايين من أبناء الشعوب الإسلامية إلى فلسطين لمساندة شعبها، ومقاومتها والدفاع عن شعب فلسطين وعن المسجد الأقصى والمشاركة الفعلية في التصدي للعدوان الصهيوني، بل لعملت على تحرير فلسطين من الاحتلال وهي قادرة على ذلك بمعية الله تعالى، ونستطيع القول إن الشعوب العربية والإسلامية وضعت أنظمتها في موقف محرج للغاية، حيث أثبتت أن الأنظمة الخانعة العميلة لا تمثلها، وأن التطبيع مع الصهاينة لا يعنيها فهي ترفضه جملة وتفصيلاً، وأثبتت أن سياسة المصالح والخوف على السلطة لا تمت لها بصلة لأن الشعوب ترى فلسطين قضيتها الأولى، وتدرك أن نصرتها ودعمها واجب ديني وإنساني وأخلاقي وبكل الاعتبارات.

توصيف ما يفعله العدو الصهيوني في غزة من طغيان، توصيفه لمجرد التوصيف فقط أمر مثير للسخرية، عندما يأتي الكثير من ذوي النفوذ والسياسيين وغيرهم للحديث عن جرائم العدوان الصهاينة في غزة فيصفون تلك المجازر بأنها جرائم حرب ويصفونها بالإبادة الجماعية، وبالانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان وللمواثيق الدولية، وغير ذلك من التوصيفات التي هي حقيقة لا غبار عليها، لكن هل توصيف ما يجري في غزة يعتبر موقفاً؟ لا ليس موقفاً إيجابياً ولا نصرة لغزة وشعب فلسطين إنما هو تحصيل حاصل لمعطيات يعرفها القاصي والداني والصديق والعدو، والموقف الحقيقي والقوي والواجب على العرب والمسلمين بالدرجة الأولى هو العمل بكل الطرق والوسائل لوضع حد لهذا الطغيان، ولهذا الإجرام الصهيوني، فعندما نرى الكيان الصهيوني يسرف في قتل الأطفال، والنساء ويدمر غزة، ويحاصرها ويمنع عنها الماء والغذاء والدواء ونرى أمريكا تدعم كيان الاحتلال سياسياً وعسكرياً ولوجيستياً فإن الموقف الصحيح والواجب الذي يفرضه علينا ديننا هو نصرة غزة وشعب فلسطين بشكل عام في كل المجالات دون خوف أو رهبة من أحد، كما أنه لا يكفي عند ارتكاب الصهاينة لمجازر وحشية أن يقتصر الأمر على الخروج في مسيرات جماهيرية حاشدة فقط، فهذا موقف الشعوب التي لا حول لها ولا قوة، إلا الحزن والغضب والدعاء والمسيرات، وقد شاهدنا كيف أن المسيرات الجماهيرية الحاشدة خرجت في معظم بلدان العالم حتى في تلك البلدان التي أنظمتها تدعم الصهاينة وتطبع معها، وقد حاولت منع المسيرات والاحتجاجات ولم تستطع ما يؤكد أن موقف الشعوب يعبر عن الشعوب نفسها، ويدل على قوة علاقتها بالقضية الفلسطينية، ولا يعبر عن الأنظمة أبداً، لأن دور الأنظمة يجب أن يكون واسعاً وقوياً بحجم التحديات، والأحداث، وقد حان الوقت ليقول الجميع من العرب والمسلمين لأنفسهم يكفي خذلاناً للقضية الفلسطينية على مدى أكثر من سبعة عقود، يكفي، وحان وقت الأعمال والمواقف القوية والجادة لنصرة فلسطين، والمسجد الأقصى والشعب الفلسطيني بل لتحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني بشكل شامل، وهذا ليس مستحيلاً بل هو ممكن خصوصاً عندما يكون العمل الجهادي قائماً على الثقة بالله والتوكل عليه، "ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز".

جريمةُ تعذيب وحشية للمرتزقة طالت مواطناً في شبوة المحتلّة

أدان ناشطون حقوقيون في محافظة شبوة المحتلّة، الاثنين، جرائمَ التعذيب الوحشية التي يتعرض لها المعتقلين والمخفيين قسراً في سجون ما يسمى "دفاع شبوة" المدعومة من الاحتلال الإماراتي.

وأكّـدت مصادر حقوقية، تعرُّضَ أحد المواطنين للتعذيب الوحشي على يد ميليشيا الاحتلال الإماراتي المسماة الانتقالي في محافظة شبوة المحتلّة، موضحة أن المواطن "أديب سالم علي المؤمن" من أبناء مديرية نصاب، تعرض للتعذيب الوحشي عقب اختطافه من قبل ميليشيا "دفاع شبوة".

وتناقل الناشطون صوراً صادمةً للمواطن "مؤمن" وعلى جسده آثار للتعذيب بالضرب والتعليق والكي بالنار في أنحاء متفرقة من جسمه، والتي أظهرت وحشية التعذيب الذي تمارسه ميليشيا وأدوات الاحتلال الإماراتي بحق المعتقلين، والمخفيين قسراً داخل سجون مرتزِقة الاحتلال الإماراتي منذ سنوات.

إلى ذلك طالب أبناء مديرية نصاب في محافظة شبوة المحتلّة، بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في جريمة المواطن "مؤمن" وجميع الجرائم داخل سجون الاحتلال الإماراتي وميليشيا الانتقالي، مشيرين إلى أن هذه الجريمة وغيرها لن تسقط بالتقادم.

نهاية العصر الأميركي

عماد الخطيب

بدأت معالم النصر الفلسطيني تظهر مع انطلاق معركة "سيف القدس". كانت تلك المعركة تمريناً ميدانياً على المواجهة مع العدو من خلال وحدة الساحات الفلسطينية.

العنوان لمقال للكاتب الأميركي ستيفن والت كتبه عام 2011، وتحدث فيه عن المسار الانحداري للسيطرة الأمريكية على العالم، ليصل إلى استنتاج مفاده أن "العصر الذي كانت فيه الولايات المتحدة قادرة على إنشاء، وقيادة نظام سياسي واقتصادي وأمني في كل جزء من العالم يقترب من نهايته".

هدف المقال كان تقديم النصح لصانعي القرار الأمريكيين لتجنب المزيد من التآكل في السطوة الأمريكية على العالم. يبدو أن ساسة الولايات المتحدة الأمريكية لم يستمعوا إلى نصائح السيد والت، واستمرت الولايات المتحدة وحلفها الأطلسي بالانحدار حتى وصل الأمر بهم إلى المطالبة بإنشاء تحالف دولي لمحاربة حركة مقاومة محلية تسيطر على 360 كم2 فقط من مساحة هذا العالم المترامي الأطراف. هذه الحركة اسمها "حماس".

بدأت الهيمنة الأميركية على العالم مع نهاية الحرب العالمية الثانية، مستغلة الدمار الذي حل بأوروبا الغربية نتيجة الحرب.

عام 1945، أنتجت الولايات المتحدة منفردة 50% من إجمالي الناتج العالمي، واستغلت هذه الميزة الاقتصادية لتعمل على تشكيل العالم وفق مصالحها. لقد سيطرت الولايات المتحدة على حلفائها بشكل مباشر من خلال خطة مارشال لإعادة إعمار أوروبا، أو من خلال القواعد العسكرية المنتشرة في العديد من دول العالم. ولكي تضمن استمرار هذه السيطرة، لجأت الولايات المتحدة إلى دفع حلفائها للانضمام إلى مؤسسات دولية قامت بصناعتها لضمان استمرار هيمنتها، مثل منظمة الأمم المتحدة والبنك والصندوق الدوليين ومنظمة التجارة العالمية.

ارتكزت هيمنة الولايات المتحدة على خلق عالم مستقر، وخصوصاً في الجزء الغربي منه، وفرض التبعية للنمط الاقتصادي الغربي على حلفائها، وفي الوقت نفسه، فرض حصار على خصومها بقيادة الاتحاد السوفياتي من خلال ما عُرف بـ"الستار الحديدي".

واعتمدت الولايات المتحدة على موقعها الجغرافي البعيد من ساحات الصراع والحروب لتفرض هيمنتها العسكرية على العالم من دون الخوف من العواقب المباشرة لعملياتها العسكرية، لذلك، لم تتأثر هذه الهيمنة الأمريكية بهزيمتها في حرب فيتنام أو بنجاح الثورة الكوبية، أو حركات الاستقلال الوطنية في دول عديدة من العالم.

لقد استطاع الاقتصاد الأميركي الضخم امتصاص جميع حركات "التمرد"، ودفعها إلى الانخراط في آلياته من خلال مجموعة من الإجراءات، أهمها اعتماد الدولار عملة دفع عالمية وحيدة.. بلغ "العصر الأميركي" ذروته عام 1990 بانهيار الاتحاد السوفياتي وتفكك منظومة الدول الاشتراكية، وبحسب مستشار الأمن القومي الأميركي الأسبق برنت سكوكروفت، وجدت الولايات المتحدة نفسها "تقف وحيدة في ذروة القوة، لقد كان وضعًا لا مثيل له في التاريخ، وهو الوضع الذي يقدم لنا أندر فرصة لتشكيل العالم".. تصرفت أميركا على هذا الاساس ناسيةً أو متناسية أن الاتجاه الوحيد أمام من يتربع على القمة هو النزول نحو الأسفل، وعلى مدى عقدين من الزمن، ارتكب القطب العالمي الوحيد جميع الأخطاء التي تدفعه نحو الانحدار. كانت الحرب على العراق وأفغانستان أكبر هذه الأخطاء. إذ أظهرت هاتان الحربان محدودية القدرة الأميركية على خلق حقائق على الأرض تحقق مصالحها.

أما العراق الذي سعت لتدميره بذريعة معاداة قيادته لأميركا و"الكيان الصهيوني"، انتهت الأمور فيه إلى حالة شعبية أكثر جذرية، وعقائدية في العداء لأميركا و "الصهاينة"، وإلى دولة عراقية أكثر قرباً من إيران التي تعتبرها الولايات المتحدة عدوها الأول في المنطقة.

لقد أظهرت الحرب على العراق وأفغانستان أن الحرب بين القوى غير المتكافئة تنتهي دائماً لمصلحة القوة الأضعف، هذه التجربة كررها حزب الله في لبنان عامي 2000 و2006، وكررتها المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزّة، وسوريا في مواجهة حرب كونية جمعت لها الولايات المتحدة الإرهابيين من كل أصقاع الأرض، وزودتهم بقدرات عسكرية هائلة، وفي اليمن في مواجهة تحالف دولي خارق القوة تقوده المملكة العربية السعودية التي أنفقت مليارات الدولارات من دون التمكن من تحقيق النصر المطلوب.

إضافة إلى التراجع والفشل العسكري المتكرر، كانت القوى الصاعدة اقتصادياً تهدد الهيمنة الأمريكية على الاقتصاد العالمي، وإضافةً إلى الصين التي أصبحت تستحوذ على أكثر من 25% من الإنتاج العالمي، ظهرت قوى إضافية مثل الهند والبرازيل وروسيا وجنوب أفريقيا، وهي دول تسيطر مجتمعة على أكثر من 45% من إجمالي الناتج العالمي.

رغم أن بعض هذه الدول تدور في الفلك الأميركي سياسياً، فإنّها أصبحت مضطرة إلى أخذ مصالحها الاقتصادية المتضخمة بعين الاعتبار، وهو ما ظهر في رد فعلها على العقوبات الأميركية على روسيا مع بداية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

هذا التراجع الأميركي انعكس على الأرض بازدياد حركات التمرد ضد الولايات المتحدة ومصالحها وحلفائها. وفي فلسطين، فقد الجميع الثقة بقدرة الولايات المتحدة على

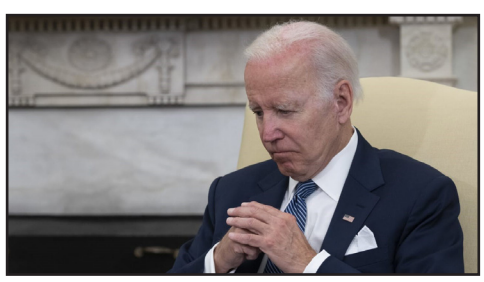

إنجاح عملية السلام التي كانت الراعي الوحيد لها منذ انطلاقها، وتحوَّل انعدام الثقة إلى حالة يأس من الحلول السياسية، وخصوصاً بعد ذهاب الولايات المتحدة نحو الحلول الاقتصادية من خلال اتفاقيات التطبيع، وما عرف بـ"السلام الإبراهيمي". لم يكن يأس الفلسطينيين سلبياً، بل مثّل استعادة للخط المقاوم الذي طبع نضال الشعب الفلسطيني بطابعه.

بدأت معالم النصر الفلسطيني تظهر مع انطلاق معركة "سيف القدس". كانت تلك المعركة تمريناً ميدانياً على المواجهة مع العدو من خلال وحدة الساحات الفلسطينية، بما فيها الأراضي المحتلة عام 1948، وكانت معركة وحدة الساحات تمريناً ميدانياً آخر، ليأتي السابع من أكتوبر 2023 ويكون يوم تحقيق النصر الفلسطيني على المستعمرة الأمريكية المسماة كيان "إسرائيل".

انتهت الحرب وانتصرنا. ما يفعله العدو الصهيوني مدعوماً بالقوة العسكرية الأميركية على الأرض ليس سوى سلسلة من المجازر الوحشية التي لن تلغي ما حدث يوم 7 أكتوبر. لقد أضافت المقاومة الفلسطينية في غزّة مسماراً آخر إلى نعش العصر الأميركي، وأعلنت أنّها شريكة في المستقبل الذي تصنعه الشعوب.

* المصدر: الميادين نت

الجماهير

وحدة-حرية-اشتراكية

أسبوعية-سياسية عامة-تأسست 1957م

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي-قطر اليمن

8 صفحات

الأربعاء 01 نوفمبر 2023م 17 ربيع الثاني 1445هـ العدد (758)

أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا

الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الرّدع والإرهاب والترهيب

علّ الإعياء الذي يشعرُ به كثيرون اليوم وخاصّة في وطننا العربي ناجم عن تشظّي الواقع ومواجهة أحداث غير مألوفة وغير مسبوقة مع كلّ مطلع شمس، واختلاط السرديات وتناقضها في تفسير المفاجآت اليومية المذهلة والمجنونة، ذلك لأنّ الأهداف المرسومة على عجالة لكلّ حدث نشهده تتجاوز الحدث ذاته، وتأخذ في الحسبان الارتدادات في الغرب والشرق والجنوب وانعكاساتها على ما مضى من أحداث وتفاعلات قريبة، وعلى ما قد يحدث في المقبل من الأيام.

بهذا الموقف أصبحت أجساد الأطفال والنساء والشيوخ وكلّ المدنيين الأبرياء في فلسطين المحتلّة وقوداً ليس للأحداث في فلسطين أو في الإقليم فقط، وإنما لانعكاسات الحرب الدائرة في أوكرانيا على التوازنات العالمية والتنافس بين الشرق والغرب، والمؤشرات التي أفرزتها قمة "البريكس" في الهند وقمة آسيان، ومن ثمّ قمة الـ G20 وكلّ دلالات الحضور والغياب والفعل وردّ الفعل، إضافةً إلى كلّ التحركات في المحيط الهادي وبحر الصين والتحالفات الجديدة هناك بين أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية وبعض الجزر الفلبينية.

أي أنّ حرب الإبادة الصهيونية ضدّ العرب التي بدأت منذ عشرين يوماً ونيّف في غزّة وفي الضفة، والوحشية واللاإنسانية المعهودة عن الصهاينة منذ أكثر من 75 سنة دموية من الوجود الصهيوني على أرض فلسطين، وإلى أحداث "طوفان الأقصى"، حيث يرزح في معتقلاتهم آلاف الرهائن الفلسطينيين، واستهداف طائراتهم الحربية الأميركية الصنع للمشافي والمدارس والمساجد والكنائس، وقتل الصحافيين أو أسرهم، واغتيال الكوادر الطبية في خرق غير مسبوق للقانون الدولي الإنساني ولكل قواعد الحروب، واستقدام حاملات الطائرات الأميركية لسفك دماء أطفال فلسطين، والزيارات الموتورة من الأوروبيين، وزيارة بايدن ومسارعته لتخصيص المليارات من الأسلحة الفتاكة لقتل عشرات الآلاف من الأطفال والأمهات والمدنيين العُزّل، ليشهدوا بشاعة التطهير العرقي.

كلّ ذلك لم يكن فقط لضمان انتصار جيش الاحتلال على مجموعة من المقاتلين المتشبّثين بأرضهم، والمدنيين المحاصرين منذ سنوات في أكبر سجن مفتوح شهده القرن الواحد والعشرين؛ إنما كان لردع كلّ من انتعش بانبلاج فجر الخلاص من العبودية الاستعمارية الغربية، من الشرق والجنوب، يدعو إلى مصير مشترك للبشرية، ويتحدث عن نموّ متوازن بين البلدان، وضرورة السعي لازدهار الجميع، ومحاربة الفقر في كلّ مكان، واحترام سيادة الدول صغيرها وكبيرها، ووضع حدّ لنهب ثروات شعوب آسيا وأفريقيا من قبل الطبقة الرأسمالية الحاكمة منذ 500 سنة لدول الغرب الاستعماري الذي مرد على نهب ثروات هذه الشعوب، وأبقى سقف الفقر مطبقاً عليها من خلال سياساته العنصرية، واختلاق الحروب والنزاعات وحرمان هذه البلدان من القدرة على المقاومة والتحرّر والازدهار والتنمية.

كلّ هذه الجرائم التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضدّ الفلسطينيين، والمجازر التي ارتكبتها لتهجيرهم واحتلال أرضهم، والمجازر الحالية في غزّة والضفة تتناقض بشكل صارخ مع القانون الدولي الإنساني، ومع كلّ قواعد الحروب والنزاعات المعمول بها في العالم على مدى عقود وقرون، ومع ذلك تنبري دول غربية برؤسائها ورؤساء وزرائها، تدّعي الديمقراطية وتصمّ آذان البشر بسردياتها الممجوجة عن حقوق الإنسان، تنبري لتشهر سيفها مع المعتدي ضدّ الضحية، وليقلب إعلامها الرسمي الحقائق رأساً على عقب من دون خجل حتى من الصور الدامية التي تدمي القلوب قبل العيون، والتي لا مثيل لقسوتها ووقعها على كلّ نفس سوية في القرن الواحد والعشرين.

وحين يتجرّأ الأمين العام للأمم المتحدة أن يذكر بجملة واحدة معاناة شعب بأكمله على مدى سبعين عاماً من احتلال استيطاني بغيض (وهذه كلماتي) لا يتورّع ممثل العصابة المجرمة، وزير خارجية الكيان الصهيوني، من توجيه كلمات نابية إليه، ومطالبته بالاستقالة، وتُردف يديعوت أحرنوت، جريدة الكيان، ذلك بمقال كتبه ريتشارد كيمب، الجنرال البريطاني المتقاعد، بعنوان ((غوتيريش الآن جزء من المشكلة)) وتتلقّى الأمم المتحدة وأمينها العام سيلاً من الإهانات، والتهديدات والسرديات التي تتهم الأمم المتحدة بالانحياز للفلسطينيين، وتزوير التاريخ، متناسين عشرات القرارات الأممية التي سعت لإيجاد حلّ عادل ودائم للقضية الفلسطينية، ولكنها منسية في الأدراج نتيجة تعطيل الولايات المتحدة الدائم والمستمرّ لهذه القرارات.. في هذا المشهد الأممي والهمسة الناعمة من غوتيريش نصرة للحقّ والمظلومين، وخروج ردود الأفعال الوحشية عن أيّ ميزان ومقدار اتضح ليس فقط حجم الرّدع الذي حاول الغرب ممارسته على العرب والمسلمين، وعلى الشرق والجنوب، بل اتّضح أيضاً حجم الترهيب لكلّ من يتجرّأ أن يقول كلمة حقّ عن الإرهاب غير المسبوق الذي مارسه الصهاينة بحقّ المدنيين والأطفال والجرحى والكوادر الطبية والإعلامية والمستشفيات والكنائس والمساجد ومراكز الإيواء، وضدّ الأفران المنتجة للخبز، والطرق الموصلة للدواء، في ممارسات هي من دون منازع الأكثر وحشية ليس منذ الحربين العالميتين فحسب، وإنما منذ حروب الإبادة التي مارسها الإنسان الأبيض بحقّ الشعوب الأصلية في الأميركيتين وأستراليا وتمكّن من محوهما تماماً من الذاكرة والتاريخ الإنسانيّين.

إذاً حاملات الطائرات التي أرسلتها الولايات المتحدة إلى الشرق الأوسط لم تكن تهدف فقط إلى إسناد كيان مدجّج بالسلاح والطائرات ضدّ مقاومين يستعملون أسلحة بسيطة محلية الصنع، وإنما كان ردّاً على كلّ التحرّكات من الشرق والجنوب التي سبقت هذه الأحداث، وتطميناً لكلّ المتواطئين والمتآمرين مع الغرب ضدّ أوطانهم وشعوبهم أنّ الغرب قادر على إسنادهم وإنقاذهم في لحظة الصّفر. وفرصة لإعادة بثّ التعاضد والتحالف في غرب متهالك من الداخل اقتصادياً واجتماعياً، ومُفلس أخلاقياً وحضارياً بعد أن انكشفت كلّ ألاعيبه وأكاذيبه، وبدأت شعوب أفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية بالتمرّد عليه، واتخاذ الخطى التي توائم مصالحها ورفض التبعية لأوامره وتحقيق مصالحه.

كان مفهوم الرّدع وحتى هذا المفصل التاريخي يُستخدم لردع دول أو أطراف من أجل عدم شنّ حرب، أو القيام بعمل معاد، أمّا الردع المُرتجى من كلّ مظاهر القوة العسكرية والسلاح والتعاضد لإسناد كيان عنصري غاضب فقد كان هدفه تبرير ودعم إرهاب وحرب إبادة وتطهير عرقيّ بحقّ مدنيين عُزّل لا حول لهم ولا قوّة، وترهيب أصحاب الضمائر والكلمة والقلم، وأصحاب النفوذ والقرار حتى من قول كلمة حقّ أو تبنّي سرديّة على الأقلّ تُنصف هؤلاء الضحايا وتُسمّي الأشياء بأسمائها.

وهكذا فإنّ فعل الإرهاب الأميركي – الصهيوني المشترك الذي نجم عنه إلى حدّ الآن أكثر من عشرة آلاف شهيد ثلثهم من الأطفال والأمهات وأكثر من مليون نازح داخل غزّة مع قطع سبل الغذاء والماء والدواء عنهم، تمّ استكماله من خلال ترهيب إعلامي منظّم وضغوط سياسية مارسها المسؤولون الأميركيون على مسؤولين في المنطقة والعالم لعدم إدانة هذا الإرهاب، بل لإدانة الضحية والتزام الصمت المُطبق حيال كلّ هذه المجازر الوحشية التي يَندى لها جبين الإنسانية، والتي هي وصمة عار بحقّ كلّ مرتكبيها والصامتين عنها.

ومع ذلك، ورغم كلّ هذه الجهود الصهيونية الخبيثة، فقد نجح أصحاب الحقّ في إيصال ولو قطرات من الحقيقة من خلال وسائل التواصل إلى العالم، وتحرّك أصحاب الضمائر الحرّة في بقاع الأرض المختلفة، وفي جميع القارّات حاملين علم فلسطين دعماً للحقّ وتعاطفاً مع مظلومية استثنائية في هذا القرن. وهنا بدأ الاستهداف يطال كلّ من تسوّل له نفسه برفع صوته إعلاءً للحقّ ونصرةً للمظلومين بغضّ النظر عن جنسيتهم وانتمائهم.

وبهذا مارست الأنظمة التي تدّعي الديمقراطية أبشع أنواع القمع والترهيب وكمّ الأفواه تماماً مثل الترهيب الذي مارسته على شعوبها ووسائل إعلامها بعد العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا؛ إذ أصبح ممنوعاً منعاً باتاً في الإعلام الغربي مجرّد التساؤل عن ماهيّة هذه الحرب وأسبابها وأحقيتها وأهدافها، وما هي الخلفيات التاريخية التي قادت إليها، وكأنّ الإعلام الغربي تقدّم على يد الصهاينة ليكون مثيلاً لإعلام ستالين أيام السور الحديدي.

د. بثينة شعبان

وفي فلسطين اليوم، كما في روسيا وأوكرانيا الأمس، ممنوع أن تعود إلى التاريخ أو الذاكرة، لأنّ السياق التاريخي يدينهم ويدين أفعالهم، وهذا ما ذكره الأمين العام للأمم المتحدة بجملة واحدة عن السياق التاريخي لمعاناة الشعب الفلسطيني، والقهر الذي نتج عنه هذا الغضب فقامت الدنيا ولم تقعد لأنه حرّك وتراً حسّاساً يعرفون خطورته عليهم وخطورة التركيز عليه في جرائمهم وتصنيفاتهم، فأضافوا إلى دعمهم التاريخي للإرهاب والحروب دعماً آخر مستجدّاً وهو دعم الترهيب والقمع والاضطهاد الفكري والسياسي، وكمّ الأفواه وطمس الحقائق ومنع أي حريّة للرأي كي يستمرّوا في غيّهم وطغيانهم، وتبقى الدول والشعوب فريسة لأطماعهم ونهبهم واحتلالهم واستيطانهم ووحشيّتهم.. ولا شكّ أنّ الرّد الأمثل على هذه الأساليب القديمة الجديدة من الردع والإرهاب والترهيب والقمع والاضطهاد يكمن في التركيز على توثيق جرائمهم بدقّة، ونشر الصورة والرقم، وجردة الحساب وربطها بتاريخهم، واستذكار كلّ جرائمهم بحقّ الشعوب الآمنة المطمئنة. ومن الأهمية بمكان تشكيل فرق توثيقية اليوم قبل الغد تعمل يداً بيد مع المقاومين الثابتين والصابرين، وتضمن سلامة ما توثّقه وإيداعه في أكثر من مكان، وإيصاله إلى أصحاب الضمائر والأقلام الحرّة في أصقاع الأرض، كي يقول العالم كلمته ولو بعد حين في هذا الهولوكوست المؤلم الذي يتعرّض له الشعب الفلسطيني اليوم، ولينكشف للعالم كلّ مسار الظلم الذي مارسه الصهاينة بحقّ البشرية منذ حروب الإبادة الأولى.

هذا إضافة إلى حروب الغرب في فيتنام وأفغانستان والعراق وليبيا وسوريا واليمن، ناهيك عن ممارساتهم وجرائمهم ضدّ القارّة السمراء. وبما أنّ حضور التاريخ هو جُلّ ما يخشونه فيجب أن يكون حضور التاريخ هو سلاحنا الأمضى، ونشر الحقائق وروابطها التاريخية مدعومة بالأرقام والوقائع لنقلب السحر على الساحر، ونبطل مفاعيل دعمهم وإرهابهم وترهيبهم بسرديّة علمية واثقة ومُحكمة تُعلي كلمة الحقّ مرة وإلى الأبد، وتخلّص العالم من آثامهم وأكاذيبهم وتضليلهم.

نبضات بعثية:

إن الاحتلال سواء كان في فلسطين أو في أي مكان آخر سيبقى عاجزاً عن عزل المقاومة ، ومهزوماً أمام الإرادة النضالية ، ذليلاً أمام بنادق المجاهدين.. ومازالت سوريا تشكل حائط الصد المنيع أمام الأطماع الصهيونية، ومخططات الهيمنة والاستعمار التي تقودها أمريكا والغرب ، وقد استطاعت الخروج والتصدي لأكبر مؤامرة شهدها التاريخ المعاصر، وبقيت قوية متماسكة، وفاعلاً مؤثراً على الساحتين الإقليمية والدولية.

وسيبقى البعث واجهة للقيم والمبادئ القومية ويجسد رأس الحربة في الدفاع عن قضايا الأمة وهويتها الحضارية العريقة، ولن يتخلى أبداً عن هذه القيم والمبادئ القومية النضالية التي تأسس من أجلها وما زال متمسكاً بها ويدافع عنها مهما كانت التحديات ومهما كان حجم المؤامرات التي تحاك ضده وضد قيادته.

*من أرشيف الجماهير

المقاومة الفلسطينية تدير المعركة وتتحكم بمجرياتها

تمكنت المقاومة الفلسطينية بقيادة كتائب الشهيد عز الدين القسام منذ اليوم الأول للمواجهة مع قوات الاحتلال الصهيوني أن تدير المعركة بكفاءة واقتدار، مما جعل قوات الاحتلال الصهيوني تتخبط، وتترنح وتبدو عاجزة عن استعادة السيطرة في الميدان، حيث انهارت معنويات الجنود الصهاينة إلى أدنى مستوى، ولم يجد الاحتلال الصهيوني أمامه سوى ممارسة الانتقام من النساء، والأطفال والمرضى والمدنيين.

لقد فشل الاحتلال في تنفيذ معركته البرية، التي يتحدث عنها منذ الأيام الأولى لطوفان الأقصى، رغم أنه حوَّل قطاع غزة إلى ركام، بعد أن دمر منازلها ومستشفياتها ومساجدها ومخابزها ومدارسها، واستطاعت المقاومة التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي حاولت وتحاول عبثاً التوغل من بعض أطراف قطاع غزة المحاصر، وتمكنت من تدمير عدد غير قليل من الآليات العسكرية الثقيلة التي حاولت التوغل، ونفذ مقاتلون أبطال كمائن أصطادوا خلالها الكثير من الضباط الجنود الصهاينة.

تستهدف كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية على مدار الساعة -بصواريخها وقذائفها وطائراتها المسيرة- عمق العدو الصهيوني وتحشيداته ومواقعه العسكرية بالصواريخ، لم تستثن منطقة أو تجمع استيطاني أو استراتيجي على طول فلسطين المحتلة وعرضها إلا استهدفتها، فقد طالت هجمات المقاومة تل آبب وعسقلان وبئر سبع والنقب وإيلات وحيفا والقواعد والمواقع العسكرية في "حتسريم وبئيري ونتيفوت ورويسات وصوفا ودان وحوليت وسديروت ونير عوز وأوفكيم ورعيوما" وما زالت المقاومة حتى اللحظة تتحكم بمجريات المعركة لتكشف هشاشة الاحتلال وترهل قواته رغم الامكانات الاسطورية والأسلحة الخارقة التي يمتلكها.

إذاً زمام المبادرة في المواجهة المفتوحة ما زال بيد المقاومة التي استطاعت أن تلقن العدو الصهيوني درساً لن ينساه، وسوف تجعله هذه المعركة الفاصلة يعيد جميع حساباته بشأن مشاريعه التوسعية وخططه المستقبلية في المنطقة.

بات الكيان الصهيوني مذهولاً أمام شبح الانهيار وكابوس النهاية المفزعة أكثر من أي وقتٍ مضى، ولعل هذا هو السر الذي دفعه ليمارس الانتقام الجنوني ضد الأطفال والنساء، أكثر من استهدافه لمقاتلي المقاومة، فالأمر بالنسبة له مرتبط بالمستقبل، بالبقاء وبمخاوف الزوال، لذا لجأ إلى استهداف الأطفال لأنهم عنوان المستقبل، واستهداف النسوة لأنهن بيئة الانجاب والتكاثر.. فإذا كان أبناء شهداء وضحايا الانتفاضتين الأولى 1986 ، والثانية 2000م، هم الذين يديرون المعركة اليوم ويستهدفون وجودية الاحتلال على أرض كنعان، فقد قرر اليوم أن يجعل أبناء المقاتلين والمجاهدين الفلسطينيين يسبقون

مدير التحرير

آبائهم إلى الآخرة، وهذا هو صلب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وترائبه.

خمسة وعشرون يوماً من القصف والتدمير الممنهج لكل أوجه الحياة في غزة أسفرت عن استشهاد أكثر من 8 آلاف فلسطيني غالبيتهم من النساء والأطفال والمسنين، وجرح ما يزيد على 21 ألفاً على تدمير نحو ثلثي المباني السكنية في القطاع، وإخراج أكثر من 25"" مستشفى عن الخدمة غير أن ذلك لا يعني شيئاً في ميزان المعركة فلكل حرب ضحايا وثمن، وبالنسبة لدولة فلسطينية حرة ومستقلة، القدس عاصمتها والأقصى عنوانها يهون كل ثمن.

سلسلة من جرائم العدوان "71"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبها العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف سوق دوار الخوخة الشعبي في محافظة الحديدة

شنت طائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية يوم الجمعة الموافق 10 مارس 2017م، ثلاث غارات جوية على منطقة الخوخة بمديرية الخوخة محافظة الحديدة، حيث استهدفت إحدى غارات طيران تحالف الولايات المتحدة الأمريكية سوق القات بكل ما فيه من محلات وأشخاص مدنيين يعج بهم السوق الكائن في جولة الخوخة أو ما يعرف بالدوار على الخط العام. وقد نجم عن الغارة الجوية لطائرات التحالف الأمريكي التي استهدفت سوق القات انفجار هائل انتشرت على إثرها الشظايا المتناثرة جراء انفجار الصاروخ على مسافات كبيرة من مركز انفجار الصاروخ مما أدى إلى مضاعفة أعداد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين من من كانوا متواجدين في السوق أو بالقرب منه.

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفر استهداف غارة طيران تحالف الولايات المتحدة الأمريكية على سوق دوار الخوخة الشعبي بمديرية الخوخة محافظة الحديدة عن قتل (22) شخص مدني من المتواجدين في السوق بينهم (8) أطفال، وجرح (17) أشخاص آخرين بينهم (7) أطفال.

وحدة-حرية-اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن

مدير التحرير: محمد سلطان المعطان

رئيس المكتب الاعلامي والنشر: عبدالكريم حسين الديلمي

المشرف العام: أ. محمد محمد الزبيري

الإخراج الفني/ م. عبدالعزيز السبئي

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082